

مخطوط رقم	4004 م.ك	الموضوع	طب
العنوان	مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات		
المؤلف	الفارسي ؛ بدرالدين محمد بن ابي بكر – 677 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	883 هـ		
إسم الناسخ	ابراهيم بن عبدالرحمن الناسخ الطرابلسي الحنفي		
نوع الخط	نسخ ممتاز	عدد الأوراق	62
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستريتي		
المراجع			

كفاية والله ولي التوفيق والهداية منه كبره
تد الكتاب تكاملت، نعم الشرو و لصاحبه
وعفي الاله بقضله: ويجوده عز كاتبه
وموفق عفو الله تعالى لبرهين من الناس الطاهرين
الحنفي عفو الله ذنوبه وسر عيوبه ونسب خاسر
شهر رمضان المعظم قد روي من شهر ربيع
والحمد لله العالم وصلى الله على سيد محمد وآله

وتسبحك كل وقت
كذلك انما انما
بسمه وراجحه
تلك سره والاول
كله الموامر
منها انما
والله اعلم

وَيَتَّبِعُهُ حَيْثُ كَانَ وَيُظْهِرُ بِذَلِكَ فِرْحًا وَسُرُورًا
فَإِذَا أَكَلَ لَطْعَامَ الْمُسْتَمُورِ اخْمَرَتْ عَيْنَاهُ وَقَامَتْ
بِهِ رَوَاجٌ مُشْتَبِهٌ وَيُسْتَدْرَكُ بِذَلِكَ عَلَى مَا
يُطْلَبُ مَعْرِفَتُهُ وَالْأَيْلُ وَالْقَيْطُ فِي بَيْتِ الْجَنَانِ
وَجَمِيعُ الْهَوَا مِنْ الْمَسَاكِينِ وَلَيْسَ لِشَيْءٍ مِنَ الْهَوَا
مَعَهَا بَقَاءٌ وَلَا جَوَارُ وَالنَّاسُ أَحْوَابُ أَخَذَ مَا فِيهِمْ
بِذَلِكَ الْمَالُوكَ وَالْأَكْبَرُ وَالْعَظَمَاءُ . وَفِيهَا قَدْ ذَكَرَ

كُتِبَ

كِفَايَةُ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْهُدَايَةُ مِنْ كَرَمِهِ
مَدَامَ كَمَا مَكَتُ لَعَمْرُكَ لَعَلَّهَا يَبِينُ
وَعَمَّا إِذَا لَمْ يَفْقَهُهُ فَهُوَ جَوْدٌ وَنُورٌ
وَمَوْفِقٌ عَفْوُ اللَّهِ تَعَالَى لِبِهِ يَهْتَمُّ عَنِ النَّاسِ لَطَائِفُ
الْخَفِيِّ غَفَرُ اللَّهِ ذُنُوبَهُ وَسَتَرُ عِيَاذَهُ وَنَسْتُ خَائِرَ
شَهْرِ رَمَضَانَ الْعَظِيمِ قَدْ رُفِعَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

وَفِيهَا قَدْ ذَكَرَ

اذا شئتم شيئا من الاشياء المسمومة صاح وصرخ
ونفر وهرب واضطرب البز فانه اذا اكل
طعاما مسموما ارتبك في مشيه ولم يقدر على
المسير وثقا وسلخ وزلمات الدجاج الا
اذا شئتم شيئا من الاشياء المسمومة بالمكانه
ومات عند اكل شيئا مسموما خ صوته
واختنق اصدعه اذا شئتم شيئا مسموما او اكله

يصرخ

يصيح ويصرخ ويرتفع في الجو ويحرك نفسه حتى
يموت البواب اذا عبر على الشئ المسموم او
النبات المسموم قامت شعرته وانتفضت افتر
فان اكل شيئا مسموما بال في موضع ولحقه
نافض رعد البرد اذا اكل شيئا مسموما
سلخ مكانه وثلف الال فانه يصب على جميع
منايشه من الاشياء المسمومة ويستنشقها ويأكله

اِذَا شِمَّ شَيْئًا مِنْ لَاشْيَا الْمُسْمُومَةِ صَاحَ وَصَرَخَ
وَنَفَرَ وَهَرَبَ وَاضْطَرَبَ الْفُزْ فَاَنَّهُ اِذَا اَكَلَ
طَعَامًا مَسْمُومًا اَزْتَبَكَ فِي شَيْءٍ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
الْمَسِيرِ وَتَقْيَا وَسَلَحَ وَرُمَامَاتِ الدَّجَاجِ اِلَّا
اِذَا شِمَّ شَيْئًا مِنْ لَاشْيَا الْمُسْمُومَةِ بِالْمَكَانَةِ
وَمَا نَ الْعُرَابِ اِذَا اَكَلَ شَيْئًا مَسْمُومًا بِصَوْتِ
وَاحْتِنَقِ الْعَقِيقَةِ اِذَا شِمَّ شَيْئًا مَسْمُومًا اَوْ اَكَلَهُ

يُصْبِحُ وَيُصْرَخُ وَيَرْتَعِفُ فِي الْحُجُورِ وَتَحْتَ الْمُسْتَحْفِ
يَبُوتُ الْعَبَابُ اِذَا عَبَرَ عَلَى الْبُيُوتِ الْمَسْمُومَةِ
الْبَنَاتِ الْمَسْمُومَةِ قَامَتْ شَعْرَتُهُ وَاسْتَفْزَعَتْ لِحْيَتُهُ
كَانَ اَكَلَ شَيْئًا مَسْمُومًا بِالْمَسْمُومَةِ يَلْقَاهُ
مَاقَصٌ مِنْ عِلْمِهَا الْقَرْدُ اِذَا اَكَلَ شَيْئًا مَسْمُومًا
يَلْعَجُ عَكَاتِهِ وَيَلْفُ الْاَيْلَ فَاَنَّهُ يَمُوتُ عَلَى رُجْعِ
مَا يَشِمُّهُ مِنْ لَاشْيَا الْمُسْمُومَةِ وَيَسْتَبْشِرُ بِمَا يَأْكُلُهُ

إِذَا سَقَى مِنْهُ الْمُسْمُورُ سَيْتَةً فَرَارِيطَ مَسْحُوقًا

بِمَاءٍ حَاطِرٍ وَعَسَلٍ نَفْعَهُ ذَلِكَ وَشِفَاءُهُ وَهُوَ

إِذَا نَعِمَ سَجَّهَهُ وَدَزَّ عَلَى جِرَاحِهِ الْجَدِيدَ الْمُسْمُومَ

نَفْعٌ نَفْعًا عَجَبًا بِعَوْنِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ هـ

الْبَابُ السَّابِعُ عَشِير

فِي ذِكْرِ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ الَّذِي لَا يَجِبُ أَنْ يُفَارَقَ

مَجَالِسِ الْمُلُوكِ وَالْأَكْبَرَاءِ وَالْعُظَمَاءِ لِيُسْتَدْرَكَ بِعَجَائِبِ

أَفْعَالِهَا وَمَا يَطْهَرُ مِنْ خَوَاصِهَا عَلَى الْأَشْيَاءِ الْمُسْمُومَةِ

فَتَجْتَنِبُ مِنْ ذَلِكَ الطَّاءُ وَوَسْ فَإِنَّهُ إِذَا شَمَّ

رَاحَةَ السِّمِّ يَنْتَشِرُ رِيْشُهُ وَيَرْقُضُ لِيُصَوِّتَ

بِالْحَيَّانِ كَالْعَنَاسِ رُورًا وَفَرَحًا وَقَدْ اجْتَمَعَ حَكَمًا

الْمُضْدَعِ عَلَى أَنْ لِحْظُهُ وَنَظَرُهُ إِلَى الْأَشْيَاءِ الْمُسْمُومَةِ

تُؤْمِنُ صُورَةَ السِّمِّ وَتَكْشُرُ حَيْثُ تَدُّ وَتَحْلِلُهُ وَلِذَلِكَ

أُمِرُوا الْمُلُوكُ بِاتِّخَاذِهِمْ فِي مَجَالِسِهِمُ الْبَيْغَاءَ

الدَّهْنُ كَثِيرُهُ وَأَرْفَعُهَا وَأَشْرَفُهَا مَا كَانَ طَائِفًا
الَّذِينَ قَالُوا أَنَّ هَذَا الْحَجْرَ جَمْعُ خَوَاصِّ عَجِيبَةٍ مُتَضَا^{دِدَةٍ}
وَكَذَلِكَ أَنَّ فِيهِ مَنَافِعٌ وَمَضَارٌ فَأَمَّا مَنَفَعَتُهُ
فَأَنَّهُ مَنْ شَرِبَ مِنْ سَحَابَتِهِ وَزِنَ ثَمَانِيَةَ قَارِيطٍ
شَفَاهُ مِنَ السُّمِّ الَّذِي يَبْرُدُ فِي الْجَسَدِ وَحَلَّلَ
الذَّمَّ الْجَامِدَ فِي الْقَلْبِ وَيَنْفَعُ مِنْ لَذَعِ أَنْوَاعِ
الْعَقَارِبِ وَمِنْ سُمِّ حَيَاتٍ الْبُيُوتِ وَإِنْ حَلَّ

بِهِ شَيْءٌ بَرِيءٌ وَمَسَحَ عَلَى لَذَعِ الْعَقْرِبَاءِ وَعَلَى
لَعْنَةِ الْحَيَّةِ نَفَعَ وَسَكَّنَ الْوَجَعَ وَبِالْحَمْلَةِ بَإَنَّهُ
إِذَا شَرِبَ بَعْدَ السَّمَاءِ يَرْفَعُ وَهُوَ بِالْعِ فِي الْمَنَفَعَةِ
وَإِنْ اسْتَعْمَلَهُ مَنْ هُوَ صَحِيحُ الْجَسْمِ بَرِيءٌ مِنَ السَّمَاءِ
وَإِذَا حَدَّثَ مَعَهُ أَمْرًا ضَالًّا جَاحِدًا لَتَالِي ذِكْرَهَا
إِذَا كَانَ الْغَرَضُ الْمُتَّصِدُ ذِكْرُ الْمَنَافِعِ وَذِكْرُ مَا
فِيهِ شِفَاءٌ لِمُسْتَعْمِلِهِ ذِكْرُ مَنَافِعِ حَجَرِ الْمَغْنِطِ طَبِيسٍ

لِحُكْمِ أَنْ أَخَذَ مِنْ الزَّمَكِ الْمَعْدِنِ قِطْعَةً أَمَرَ

بِدُخْلِ النَّارِ وَهَكَتْ عَلَى شَرِّ لَطِيفٍ وَأُودِدَتْ

بِمَرَدٍ وَاشْتَغَلَتْ لَكَ بِنَيْبٍ خَيْرٍ وَأَبْرَاجٍ عَمِلَ

نَعَمٌ مِنْ سَقَى السَّمِّ الْيَارِدِ الَّذِي يَخْدُثُ مِنْهُ الْغَشْيُ

وَيُحْدِثُ مِنْهُ دَمَ الْقَلْبِ وَيَنْقَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَخْدُثُ مِنْهُ

وَجَعَلَ الْقَلْبَ وَالْخَفَقَانَ وَنَحْوَهُمَا أَلْذَهَبَ

لِذَا شَرِبْتَ أَوْ شَرِبْتَ عَلَى لَذَعِ الْإِفَاعِ الْعِزْلِيَّةِ

نَعْتٌ

نَعْتٌ وَكَذَلِكَ إِذَا ذُرْتُ عَلَى لَذَعِ الْعُقَارِ بِنَعْتِ

نَعْتِ بَيْنَنَا وَكَذَلِكَ الْفِضَّةُ سُحَالَتُهَا تَسْقَى فِي بَعْضِ

السَّيَاحِ وَانْ عَمَلُ خَرَزِهِ مِنْ الْفِضَّةِ الْمَعْدِنَةِ وَمِنْ

الْمَذْهَبِ نَحْوُ الْبَصْرِ حُزْنٌ مَتَسَاوِينَ وَجُعِلَتْ

فِي قِلَادَةٍ نَعْتٌ سُحَالَتُهَا مِنْ لَسَعِ الْإِفَاعِ الْحَيَاتِ

وَالْعُقَارِ بِنَعْتِ بَيْنَنَا ذِكْرُ مَنَافِعِ حَجَرِ الدَّهْجِ

فَإِنَّ أَرْسَطَ طَائِلِيسَ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ أَنَّ أَلْوَانَ

الْحَكَمَ أَنْ أَخَذَ مِنْ لَدُنْهُ بِالْعَدِيِّ قِطْعَهُ لَعَنَ
تَدْخُلُ النَّارَ وَهَكَتْ عَلَى سِرِّ لَطِيفٍ وَبُرْدَتِ
بِمَبْرُودٍ وَاشْتَغَلَتْ لَكَ نَبِيْدٌ خَمْرًا وَبِمَا حَارٍ عَمِلَ
نَقَعَ مِنْ سَقَى السِّمِّ الْيَارِدِ الَّذِي يَجِدُثُ مِنْهُ الْغُشَى
وَيَجِدُ مِنْهُ دَمُ الْقَلْبِ وَيَنْفَعُ لِكُلِّ سِمٍّ يَجِدُثُ مِنْهُ
وَجَعَلَ الْقَلْبَ وَالْخَفَقَانَ وَنَحَالَةَ الذَّهَبِ
لِذَا شَرِبْتَ أَوْ نُشِرْتَ عَلَى لَذَعِ الْإِفَاعِيِّ الْغَالِيَةِ

الْحِكْمَاءُ إِنْ أَخَذُوا مِنْ الذَّهَبِ لَمَعْدِنِي قَطْعَهُ لَمْ
تَدْخُلِ النَّارَ وَهَكَتْ عَلَى مَسِيرٍ لَطِيفٍ أَوْ بَرَدَتْ
بِمَبْرَدٍ وَاسْتَعْمَلُوا لَكَ نَبِيذَ خَمْرٍ أَوْ بَمَاءٍ حَارٍّ وَعَمِلُوا
نَفْعًا مِنْ سَقْيِ السَّيِّئِ الْبَارِدِ الَّذِي يَجْدُثُ مِنْهُ الْغَشْيُ
وَيَجْدُثُ مِنْهُ دَمُ الْقَلْبِ وَيَنْفَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَجْدُثُ مِنْهُ
وَجَعَلَ الْقَلْبَ وَالْخَفَقَانِ وَحَالَةَ الذَّهَبِ
إِذَا شَرِبْتَ أَوْ شَرِبْتَ عَلَى لَذَعِ الْإِفَاعِيِّ الرَّمْلِيَّةِ

نَفْعٌ

نَفْعٌ وَكَذَلِكَ إِذَا ذَرَبْتَ عَلَى لَذَعِ الْعَقَارِبِ نَفْعٌ
نَفْعًا بَيْنًا وَكَذَلِكَ الْفِضَّةُ سُحَالَتُهَا تَسْتَقِي فِي بَعْضِ
السَّمَاءِ يَرَوْنَ عَلَى خَرَزِهِ مِنْ الْفِضَّةِ الْمَعْدِنِيَّةِ وَمِنْ
الذَّهَبِ نَحْوَ الْبَصْرِ حُزْنٌ مَتَسَاوِينَ وَجُعَلَتْ
فِي قِلَادَةٍ نَفْعَتِ سُحَالَتُهَا مِنْ لَسَعِ الْإِفَاعِيِّ وَالْحَيَاثِ
وَالْعَقَارِبِ نَفْعًا بَيْنًا ذَكَرْنَا نَفْعَ حَجَرِ الدَّهْجِ
فَالْأَرْسَطَ طَالِيسُ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ أَنَّ الْأَوَانَ

وَمِنْ مَنَافِعِ الْمَاءِ ذِكْرُ اسْطِطَاءِ لَيْسَ وَغَيْرِهِ
مِنْ لَفْظٍ لَا أَنْ حَجَرَ الْمَاءِ إِذَا كَانَ مَعَ انْشَاءٍ
فِي فَلَادَةٍ أَوْ كَانَ مَخْتَمًا بِهِ وَتَقِي تَنَامٍ
السَّمَاءُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِ الْأَعْرَاصُ الْحَادِثَةُ مِنْهَا
عَصْرُ الْفَوَادِ وَأَوْجَاعُ الْبَطْنِ وَالْمَغْصِ وَذَكَرَ
أَيْضًا أَنْ لَا يَسُهُ يَأْمَنُ وَجَاعُ الْفَوَادِ وَالْأَمْعَا
لْخَاصَّةُ فِيهِ ذِكْرُ اسْطِطَاءِ لَيْسَ وَغَيْرِهِ

أَنْ مَنَافِعِ الدُّرِّ الصَّافِي الْمَقِي إِذَا سَجَّ وَشَرِبَ
بَشَابِ لَفْعٍ مِنْ السَّمَاءِ وَالْمَشْرُوبَةُ الْفَائِلَةُ وَكَانَ
الْعَوَارِضُ الْحَادِثَةُ مِنَ الْعَشِيِّ وَالْحَقِيقَاتُ وَعَصْرُ
الْقَلْبِ وَيُرَدُّ مِنْ الْمَسْمُورِ وَالْمَلْدُوعِ عَقْلُهُ
إِلَيْهِ اسْتَوْعَمَ مِنْ غَيْرِهِ إِلَيْهِ مِنْ لَذْوِيَةٍ فَيَحْتَاجُ أَنْ
يَكُونَ مَخَذًا فِي الْفَلَايِدِ وَالْعَصَائِدِ فَإِنَّهُ بِالْغِ
الْفَعِّ ذَكَرَ مَنَافِعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَتْ

ذَكَرْنَا فِيهِ الْمَاءَ ذَكَرْنَا فِيهِ الْمَاءَ
مِنْ لَفْظٍ لَا أَنْ حَجَرَ الْمَاءِ إِذَا كَانَ مَعَ انْشَاءٍ
فِي فَلَادِهِ أَوْ كَانَ مَتَحْنًا بِهِ وَسَقَى ثِيَابًا مِنْ
السَّمَاءِ يَوْمَ هَاتَتْ عَلَيْهِ الْأَعْرَاصُ الْحَاجِدَةَ مِنْهَا
عَصْرَ الْفَوَادِ وَأَوْجَاعَ الْبَطْنِ وَالْمَغْصِ وَذَكَرَ
أَيْضًا أَنْ لَا بَسَّهَ يَأْمَنُ وَجَاعَ الْفَوَادِ وَالْأَمْعَا
لِخَاصَّةٍ فِيهِ ذَكَرْنَا فِيهِ الدَّرْدَ ذَكَرْنَا فِيهِ الْفَلَاطُونَ

أَنْ مَنَعَ الدُّنْيَا فِي الدُّنْيَا كَمَا يُحِبُّ وَفِي
بَشَائِرِ نَفْعٍ مِنَ السَّمَاءِ الْمَشْرُوبَةِ الْعَالِيَةِ
الْعَوَارِضُ الْحَاجِدَةُ مِنَ الْعَشِيِّ وَالْمَشَاءِ وَغَضَرِ
الْقَلْبِ وَبَرْدٍ مِنَ الْمَسْجُودِ وَالْمَلْدُوحِ عَقْلُهُ
إِلَى اسْتَوْعٍ مِنْ غَيْرِ مَا يَدْرِي لَأَدْوِيَتْ فَيَحْيَا أَنْ
يَكُونَ مَخْذُلًا فِي الْقَلْبِ وَالْأَعْيَادِ فَإِنَّهُ بِالْغ
النَّعْ ذَكَرْنَا فِيهِ الدَّرْدَ وَالنَّصِيَّةَ تَكَلَّبَ

أَوْلَا طَوْنُ أَنْ الْبَارِزَ يَشْفِ السُّمَّ وَيُلْقِيهِ
لِقْطًا وَنَجِيٍّ مِنْ لُثْفٍ وَالْهَلَكَةِ وَذَكَرَ أَنَّ
سُحْقَ مِنْهُ وَزْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَقُطْرَيْ خَلْفِ الْأَفْعَا
قَلَهَا وَفِيهِ مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ اقْتَصَرْتُ مِنْهَا عَلَى الْعَرْضِ
الْمَقْصُودِ فِي هَذَا الْكِتَابِ نَعَتْ مَنَافِعَ الْيَاقُوتِ
الْأَحْمَرِ ذَكَرَ أَرْسَطَ طَائِلِينَ وَدِيمَقْرَاطِيَّيْنَ
وغيرهما من الأفاضل أَنَّ الْيَاقُوتَ الْأَحْمَرَ

إِذَا تَقَلَّدَ مِنْهُ شَيْءٌ وَتَخْتَمَ بِهِ نَفْعٌ نَفْعًا عَظِيمًا
مِنْ أَلْطَوَاعِينَ وَنَيْفَعٌ مِنْ شَقَى السَّمَاءِ وَإِذَا
مِنْهُ شَيْءٌ وَسَقَى وَاسْتَعْمَلَ نَفْعٌ مِنْ ضَرِّ السَّمَاءِ
وَإِنْ تَرَكَ مِنْهُ خُرْزَةٌ فِي الْيَمِّ وَمَضَى الْإِنْسَانُ
بِرَيْقِهِ وَهِيَ فِي الْفَمِ فَعَلَتْ فِي النِّفْعِ مِنَ السُّمِّ
فَعَلًا عَجَبًا وَإِنْ سُحِقَ وَذُرَّ عَلَى مَوْضِعِ الْمُبْضَغِ
الْمَسْمُومِ أَثَرًا ثَرًا مَجُودًا وَنَفْعٌ نَفْعًا عَجَبًا .

الْمَعَادِينَ وَالنبَاتَ وَالْحَيَوَانَ وَنَفَعَ مِنْ سُمِّ
الْحَيَاتِ وَالْأَفَاعِي وَمِنْ سُمِّ كُلِّ حَيَوَانٍ ذِي
سُمٍّ فَاَلْمَسْتَعْمِلُ مِنْ هَذَا الْحَجَرِ لَمْ يَشَقَّ شَيْئًا مِنْ
السَّمَاءِ يَرَاوُلْدُ عَنْهُ حَيَّةٌ أَوْ أَرَفَعِي أَنْ يُسْحَقَ لَهُ
بِمَنْهُ وَزَنْ أَشْيَ عِشْرِينَ شَعِيرَةً أَوْ تُسْحَلُ بِالْمَبْرَدِ وَتَشَقُّ
ذَلِكَ بِمَا بَارِدٌ فَإِنَّهُ يَخْلُصُهُ وَيَخْرِجُ السُّمَّ بِالرَّشْحِ
وَالْعَرَقِ مِنْ جَسَمِهِ سَرِيعًا وَلَا يَحْتَاجُ مَعَهُ

إِلَى سِوَاهُ وَذَكَرَ أَرْسَطَاطَالِيْسُ أَيْضًا أَنَّ مَنْ عَمِلَ
مِنْ هَذَا الْحَجَرِ فَمِنْ خَاتِمٍ وَابْنِهِ كَسَرَ عِنْدَ خَدِّهِ السُّمَّ
وَكَانَ فَعَلُهُ فِي جَسَمِهِ لَا يَسِيهِ دُونَ فَعَلِهِ فِي جَسَمِهِ
سِوَاهُ وَإِنْ سُحِقَ مِنْ هَذَا الْحَجَرِ شَيْئًا وَدُرَّ عَلَى
مَوْضِعِ لَسَعِ الْهُوَامِ نَفَعَ نَفْعًا عَجَبًا جِدًّا وَإِنْ
دُرِمَتْهُ عَلَى مَوْضِعِ الْقَصَادَةِ الَّتِي قَدْ قُصِدَ
لِمَوْضِعِ فِيهِ سُمٌّ نَجَّأَ صَاحِبَهُ وَشَفَاهُ وَذَكَرَ

فِيمَا السَّلَاقُ أَوْ يَمَّا السَّلَاجُ وَتَضَدُّ الْعَيْنُ بِصِمَادٍ

فِيهِ صَفَتُهُ يُؤْخَذُ مِنْ وَصَرٍ وَدَقِيقٍ مَا شِئْتُ

بُصْفَرَةٍ بَيْضَةٍ مَشْوِيَةٍ وَدُمْنٍ وَزَرْدٍ وَيُخْلَطُ الْجَمِيعُ

وَتَضَمُّدُهُ الْعَيْنَ فَإِنَّهُ يُسَكِّنُ الْحُحُوطَ وَاللُّتُونَ

الْبَابُ لِسَادِسُ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ الْخَوَاصِّ الْمَوْجُودَةِ فِي جَوَاهِرِ الْأَحْجَارِ

بِمَا حَبَبَانِ يَلْبِسُهُ الْمُلُوكُ وَالْعُظَمَاءُ مَنْ جَحَانُ أَنْ

يَعْنَى

يَعْنَى شَيْءٍ مِنَ السَّمَاءِ نَعْنَى الْحَجَرِ الْبَارِقِ

وَمَنَافِعُهُ لِهَذَا الْحَجَرِ الْوَانُ كَثِيرَةٌ مِنْهُ الْأَصْفَرُ

وَالْأَعْيُنُ وَالْمَشْرَبُ بِالْخُضْرَةِ وَالْمَشْرَبُ لِبَيَاضِ

وَالْمَنْقَطِ وَأَجُودُهُمَا الْأَصْفَرُ الصَّافِي فِي الْخُضْرَةِ

ثُمَّ الْأَعْيُنُ قَالَ أَرْسَطَ طَائِفَةِ الْعَالَمِينَ فِي كِتَابِهِ

الْمَعْرُوفِ بِكِتَابِ نَعْنَى خَوَاصِّ الْأَحْجَارِ وَهَذَا الْحَجَرُ يُدْعَى

لَا يُدَانِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَحْجَارِ فِي فِعْلِهِ وَخَاصِيَّتِهِ

الَّتِي تَقَعُ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ السَّمَاءِ بِالرَّكْبَةِ الْمَعْمُولَةِ مِنْ

بمنه علامة الخيل المستور وجميع ما يدخل في

العين وتوهم مع ظلمة تغشاها ولا يضر فيها

بعد ذلك فحينئذ يجب المبادرة إلى علاجها

أما وصفه علاج ذلك النافع منه أن تؤخذ

مئة السوط وموخت من حيطان الماء العذب

يقط في العين وهي رطبة فإن عدم فيؤخذ

مئة جذي مريض أو ظني فيقطر فيها في العين

أو يؤخذ من هذا الدواء وصفته يؤخذ لبان ذكر

ومر من كل واحد درهم كافور ربع درهم مسك

ثمن درهم سحق الجميع ويكحل به أو يؤخذ كل واحد

ولبان بيض ومراية سوط من كل واحد درهم

مبعه سايله وكافور من كل واحد ربع درهم سحق

المجوايح وتخل وتجن بما اللباب ويكحل بذلك

فانه نافع ويسقط ما ورق الزيتون فإن عدم

بمنه عمارة الجبل المسوم وجميع ما يدخل الي

العين وتوابع ظلمة تغشاها ولا يبصر شيئا

بعد ذلك فحينئذ تجب المبادرة الي معالجته بما

انا واصفه علاج ذلك النافع منه ان تؤخذ

مراة السبوط وهو خرت من حيطان الما العذب

يقطر في العين وهي رطبة فان عدم فيؤخذ

مراة جدي مريض او ظني فيقطنها في العين

او يؤخذ من هذا الدواء وسقته يؤخذ لباز ذكر

ويز من كل واحد درهم كافور ربع درهم مسك

شعرهم يسحق الجميع ويكحل به او يؤخذ كل واحد

ولبان بيض ومراة سبوط من كل واحد درهم

مبيعه سايله وكافور من كل واحد ربع درهم سحق

الجوايح وتخل وتجن بما اللباب ويكحل به

فانه نافع ويسقط ما ورق الزيتون فان عده

أَوْقِيهِ وَكَأَنَّهُ وَزَنَ مِثْقَالَيْنِ وَقَدْ يُصَافُ
إِلَى ذَلِكَ أَوْقِيهِ قِسْطُ بَحْرِي تَدْقُ الْبُحَايِجُ دَقًّا
بَاعْمًا وَتُخَلِّطُ بِهَا لِسَانُ الْجَمَلِ فِيمَا الْبَقْلَةُ الْجَمْعُ
وَفِي أَرْجَلِهِ أَوْ يَمَّا الْعَدْسُ لَا خَضِرَ وَيَطْلُبُ بِهِ
مَرَارًا كَثِيرَةً وَيَصْبِرُ عَلَيْهِ أَرْبَعُ سَاعَاتٍ وَيَغْسِدُ
بِعَذْرِكَ بِمَا قَدْ طَبَخَ فِيهِ أَرْضُ وَتَدْلُكَ بِهِ قَتَوَانِغُ
وَالنَّسِجُ مِمَّا يَخْدُثُ مِنْ الْأَذْهَانِ الْمُسَمُومَةِ

علاج ابلع منه وَقَدْ يُعَاجِجُ بِهَذَا لَدَوَانِضًا الْقَرَحَ
الْمُخْلَطَةَ الَّتِي لَوْهَا كَلَوْنًا لَبَرَقَ الْجَادِبَةُ مِنْ
الْأَذْهَانِ لَمَّا لَوْقَةً فَتَنْفَعُ نَفْعًا يَبِينًا وَاللَّهُ عَالِمُ
الْبَابُ الْخَامِسُ عَشَرَ
فِي عِلَالَتِهِ مَا يَخْدُثُ مِنَ الْكُلِّ الْمُسَمُومَةِ مِنْ
الْأُمْدِ وَالذُّرُورَاتِ الْمُسَمُومَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ لِأَدْوِيَّةِ
الْعَيْنِ وَالْأَشْيَافَاتِ وَعِلَاجُ ذَلِكَ النَّافِعُ

أَوْقِيهِ وَكَافُورُ وَزَنْ شَقَالَيْنِ وَقَدْ يُصَاف
إِلَى ذَلِكَ أَوْقِيهِ قِسْطُ بَحْرِي تَدَقُّ بِحَوَائِجِ دَقًّا
نَاعِمًا وَتَخْلُطُ بِهَا لِسَانُ الْجَمَلِ أَوْ بِمَا الْبَقْلَةُ الْجَمْعُ
وَمَحَى الرِّجْلَةَ أَوْ بِمَا الْعَدْسُ لَا خَضِرَ وَيَطْلُبُ بِهِ
مَرَارًا كَثِيرَةً وَيَصْبِرُ عَلَيْهِ أَرْبَعُ سَاعَاتٍ وَلَيْسَ
بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا قَدْ طُجِحَ فِيهِ آرُزُ وَتَدَلُّكَ بِهِ قَتَوَانُغُ
وَلَيْسَ كَمِجِّعٍ مَا يَخْدُثُ مِنَ الْأَذْمَانِ الْمُسَمُومَةِ

52
علاج ابلع منه وَقَدْ يُعَاجِلُ بِهَذَا الدُّوَاءُ أَنْفَاسُ الْقَرَحِ

الْعَلَاطَةُ الَّتِي لَوْهَا كَانُوا لَبِزُوا الْجَزَاءُ بَعْدَ مِنْ

الْأَذْمَانِ لَمَّا لَوْقَهُ تَسْتَفِيعُ نَعْمًا بَيْنًا وَاسْمُ عِلْمِ

الباب الخامس عشر

في علامته ما يَخْدُثُ مِنَ الْإِكْحَالِ الْمُسَمُومَةِ مِنْ

الْأُمْدِ وَالذُّرُورَاتِ الْمُسَمُومَةِ الْمُسَخَّلَةِ لِأَدْوِيَّةِ

الْعَيْنِ وَالْأَشْيَافَاتِ وَعِلَاجُ ذَلِكَ النَّافِعُ

قَدْ خَالَطَهَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَاءِ مَدَّدًا فِي عُرْوٍ
 رَأْسِهِ وَثَقُلَ جَسْمِهِ وَتَمَرَّطَ شَعْرُ الرَّأْسِ وَأَنْ مَرَّخَ
 بِهِ الْبَدَنَ فَيَحْسَنَ تَمَدُّدَ الْجِلْدِ وَفُجُولَهُ وَيُسْرِعُ
 فِيهِ مَعَ ضَرْبِهِ وَجُرْقَةٍ وَلَدَعٍ وَحِكَاكِ وَتَقَرُّحٍ
 الْمَوَاضِعِ الرَّقِيقَةِ مِنَ الْجِلْدِ مِثْلَ جِلْدِ الْإِبْطِ وَالْبَطْنِ
 وَالسَّرَةِ وَمَا شَاكَ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَتَبَاوَرَتْ مِنْ
 الْمَوَاضِعِ عَلَى الْمَكَانِ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَجِبُ الْمُبَادَرَةُ

إِلَى الْعِلَاجِ عِلَاجِ ذَلِكَ النَّافِعُ مِنْهُ عِلَاجُ مَا كَانَتْ
 مِنْ ذَلِكَ فِي الرَّأْسِ وَفُتْرَطُ الشَّعْرِ يُؤْخَذُ
 صَبْرًا أَجْمَرَ أَجِيدًا وَحَفَظَ يَخْلُطُ الْجَمِيعَ مَعَ مِثْلِهِ
 مِنْ مَرَارِ الْبَقَرِ وَيُنِيدُ خَمْرَ عَتِيقٍ سَخْنٍ وَيُطْلَى بِهِ
 الرَّأْسَ عِنْدَ مَرَارِ فَإِنَّهُ الْبُرُودُ وَالشِّفَاءُ وَأَمَّا مَا كَانَ
 مِنْ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْبَدَنِ فَلْيُؤْخَذْ لَهُ صَنْدَلٌ أَيْضًا
 وَكَبَابُهُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ أَوْقِيَّةٌ وَدَرَقٌ حَمَامٍ بِصَفِ

عَلَى شَرْبِ شَرَابِ الرَّمَانِ كُلِّ يَوْمٍ يَشْفِي بِذَلِكَ

الباب الرابع عشر

فِي الْعَلَامَةِ الدَّالَّةِ عَلَى جَمِيعِ الْأَذْهَانِ الَّتِي يَدْرُ

بِهَا الرَّاسُ وَالْجَدُّ مِثْلُ دُهْنِ الْبَابِ وَدُهْنِ الرُّبْرِ

وَدُهْنِ النَّارِدِينِ وَدُهْنِ الْمَرْزُخُوسِ وَدُهْنِ

الشَّبَبِ وَدُهْنِ الْبَنْبَجِ وَدُهْنِ الْوَرْدِ وَدُهْنِ

الْقُطْ وَدُهْنِ الْكَادِي وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ

وَعِلَاجُ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مَشْمُومًا وَدَوَاهُ الْبُحْي

مِنْهُ جَمِيعُ هَذِهِ الْأَذْهَانِ تَتَغَيَّرُ عَنْ لَوَانِهَا الْمَعْرُوفَةِ

إِذَا خَالَطَهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَتَتَغَيَّرُ قَوَامُهَا وَتَشْتَنُّ

رَاحَتُهَا وَتَتَغَيَّرُ وَلِيْسَ كَأَنَّ يَظْهَرُ لِحَسَنِ الْبَصَرِ

مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا الشَّيْءَ الْبَسِيرَ وَأَنَّمَا يَسْتَدِلُّ عَلَيْهَا

بِمَا يَتَّبِعُ مِنْ أَعْمَالِهَا عِلَامَتُهَا بَعْدَ اسْتِعْمَالِهَا

أَنْ يُصِيبَ الْمَذْهُونُ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَذْهَانِ الَّتِي

المواضع قبل أن تظلي باللبان النساء وديق الشير
والخيطي والماء البارد ويظلي بعد ذلك هو الدوا
والماء الذراير والحاج ودوا العرق وما شاكل
ذلك فإنه يهيج عند استعماله خرقه في الجسد
وتشق وبتروصغار مثل الحصف وحرارة تور
في الجسد فإن لم يبادر بالعلاج صعب برؤوه
علاج ذلك النافع منه أن يؤخذ شيء من الطحلب

وينعم دقة ويخلط به شيء من قيق الارز ويظلي
به البدن جميعه سالمه وسقيمه وتغسل من بعد بما
قد يطبخ فيه ورق العليق وورق الصنصاف
وهو المعروف في اليمن بالسبال ويؤخذ من
ماء عصاة الراعي ويخلط بخل خمر ودمن وزر
ويظلي به البدن عدة مرات فإنه برؤوه إن شاء الله تعالى
ويجتمعي صاحب ذلك من الرطوبة تسعة ايام ويؤيد

مَعْرِفَةُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْوُثُوقِ يُضَرِّبُهُمْ ذِكْرُهَا لِلَّهِ

يَلْحَقُ الْمُسْتَعْمِلُ مَا كَانَ مِنْهَا سُمُومًا أَوَّالَ الَّذِي تَشْتَبِه

الْأَطْبَاءُ الطَّلَامَةُ الْكَبْرَى وَفَوْقَ رُوحٍ حَدَّثَ فِي الْوَأْخِ

وَسَمِعَ حِكْمًا الْهَذَا لِدَاهِيَاتٍ وَتَجِدُثُ مِنْ طَلَمَةٍ

فِي الْعَيْنِ وَدَوِيٍّ كَدَوِيٍّ الرِّجَاءِ فِي السَّمْعِ وَتَقِلُّ

وَيَحْدُثُ فِيهِ تَسَاقُطُ الشَّعْرِ الْمَطْلِيِّ بِهَا وَتَسْقُطُ

الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهِ عِلَاجُ ذَلِكَ النَّافِعُ مِنْهُ

ان

أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ خَلِّ الْجَمْرِ الْعَتِيقِ رَطْلٌ وَمِنْ هَذَا الْمَوْزِدِ

وَمَا حَتَّى الْعَالَمِ وَمَا وَرَقَ لِسَانِ الْجَمَلِ وَمَا وَرَقَ السُّفْرِ جِلِّ

أَوْ مَا الْهَنْدَبَا الْبَرِّي مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفَ رَطْلٍ وَخَذْ

صَنْدَلٍ نِصْفَ صَنْدَلٍ أَحْمَرٍ وَحِطْلِي أَيْضًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ

عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَدَهْنِ نَفْسِجٍ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا يَخْلُطُ

الْجَمِيعَ خَلْطًا جَيِّدًا وَيُطَبِّخُ بِهِ الْوَجْهَ وَالْمَوَاضِعَ الَّتِي

قَدْ لَحِقَهَا الْآفَةُ فَإِنَّهُ بَرُّوهُ وَشِفَاؤُهُ وَيُغْسَلُ

مَعْرِفَةُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْمُؤْتَوَقِّ بِفَضْلِهِمْ ذَكَرُوا أَنَّ
يَلْحَقُ الْمُسْتَعْمَلُ بِمَا كَانَ مِنْهَا مَسْمُومًا أَلَا الَّذِي تَسْمِيهِ
الْأَطْبَاءُ الطَّائِمَةَ الْكُبْرَى وَفَوْقَ رُوحٍ تَحْدُثُ فِي الْوَأْجِ
وَيُسَمِّيَهَا حَكْمًا الْهَنْدَا لَدَا هَيَاتٍ وَتُجَدِّثُ مِنْ ظُلْمَةٍ
فِي الْعَيْنِ وَدَوِيٍّ كَدَوِيٍّ لِرَجَاءٍ فِي السَّمْعِ وَثَقُلٍ
وَيُجَدِّثُ فِيهِ تَسَاقُطَ الشَّعْرِ الْمَطْلِيِّ بِهَا وَتَسْقُطُ
الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهِ عِلَاجُ ذَلِكَ النَّافِعُ مِنْهُ

أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ خَلِّ الْحَمْرِ الْعَتِيقِ رَطْلٌ وَمِنْ هَذَا الْوَرْدِ
وَمَا حَيَّيَ لِعَالَمٍ وَمَا وَرَقَ لِسَانِ الْجَمَلِ وَمَا وَرَقَ السَّفَرِ
أَوْ مَا الْهَنْدَا بِالْبَرِّيِّ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفَ رَطْلٍ يُؤْخَذُ
صَنْدَلٌ بَيْضٌ وَصَنْدَلٌ أَحْمَرٌ وَحِطِّيٌّ بَيْضٌ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ
عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَدُهْنٌ بَنَفْسِجٍ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا يُخْلَطُ
الْجَمِيعُ خَلْطًا جَيِّدًا وَيُطْلَبُ بِهِ الْوَجْهُ وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي
قَدْ خَفِيَ الْآفَةُ فَإِنَّهُ يَبْرُؤُهُ وَشِفَاؤُهُ وَيُغْسِلُ

حتى يصير مثل المرهم ثم يطلى به البدن في بيت
 قليل لهوي وفي البيت الاوسط من الحمام ثم
 يستنشق يد من البنفسج ينتفع بذلك او وحده
 من الكافور ودرقا حمام من كل واحد ثلاثة
 مثاقيل من الصندل لمناصيري ستة اواق
 تجمع بعد سحقها وخلها وتعجن بما الارز الذي
 قد طبخ فيه حتى يقرس ويطلى به البدن بعد ان

يكون قد تقدم غيسله بماء قد طبخ فيه آس و
 وزد او ورق شجر الجلاف وبعض الاشجار الباردة
 فانه ينتفع به غاية الانتفاع واما العاليه
 فتغير من حالها المعروف لانه تغير فخي جدا
 الاعن لطبيب لفاره الذي قد درس كتب الافا^{صل}
 القدماء والشر ما يستدك به عليها مما يحدث من
 ضررها فان عطا حكما الجند وغيرهم من خبر

حتى يصير مثل المهر ثم يطلى به البدن في بيت
قليل لهوي وفي البيت الاوسط من الحمام ثم
يستنشق يد من البنفسج ينتفع بذلك او لوخذ
من الكافور ودرقا حمام من كل واحد ثلاثة
مناقل من الصندل لمفاصيري ستة اواق
تجمع بعد سحقها وتخلأ وتعجن بما الارتر الذي
قد طبخ فيه حتى تفرس ويطلى به البدن بعد ان

يكون

يكون قد تقدم غيبه بماء قد طبخ فيه اسن و
وزد او ورق شجر الجلاف وبعض الاشجار الباردة
فانه ينتفع به غاية الانتفاع واما الغالبه
فتغير من حالها المعروف لانه تغير في جذا
الا عن لطيف افكار الذي قد درس كتابا ^{ضل} لا
القدماء والشر ما يستدك به عليها مما يحدث من
ضرها فان عطا حكا الهند وغيره من خبر

انواع الجورات والدخن انطفأ النار وحمودها
 بسرعته وكدوره ما يتصعد من الدخان وان يكون
 لون الدخان يضرب الى الخضرة سريع الحركة
 علامة ذلك بعد استئصاله ان يحسن مستعمله التها
 في جسده وضيق نفس وسو خاطر ودغدة في
 المنخرين وحبس العطاس وشور يحدث في يده
 كهيئة الجص ان لم يبادر معالجه ذلك والاهلك

علاج ذلك النافع منه ان يبادر الى غسل البدن
 بما قد طنج فيه عدس اخضر او يابس وزرذع
 الاماع وشي من ورق الخلاف فاذا غسل البدن
 بذلك وجلس فيه ساعة ثم خرج منه طلي اليد
 هذا الطلي وصفته تؤخذ صدك مقاصيري
 ستين درهما ومن دقيق الشعير رطل ومن دقيق
 الارز نصف رطل يخلط الجميع شئ من اللبن البقر

الْمُفْرَجَةُ عَدَّةً مَرَارٍ فَإِنَّهُ يَبْرِيهَا وَيُسْقِي أَيْضًا
مِنْ لِحْقَةٍ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَحَدِ التَّرْيَاقَاتِ النَّافِعَةِ
شَلَّ تَرْيَاقًا لِارْبَعَةِ أَوْ تَرْيَاقًا لَطِينًا مَخْتُومًا أَوْ
أَوَّ التَّرْيَاقِ الْفَارُوقِ وَيُسْقَى أَيْضًا مَا يَسْتَفْرِغُهُ
مِنْ لَادَوِيَّةِ الْمَسْهَلَةِ مَجَالِسًا مُعْتَدِلَةً مِنْ لَادَوِيَّةِ
الْمُوَافِقَةِ لِزَجَجِهِ وَسِنِّهِ وَإِنْ كَانَ عَيْلَ الْبَدَنِ
فَلْيُقْصَدْ لَهُ بَعْضُ الْعُرُوقِ فَإِنَّ الْقُصْدَ لَهُ نَافِعٌ

وَيُخْتَمَى مِنَ الزُّهُومَاتِ فَإِنَّهُ يَنْجُو بِذَلِكَ شَيْئًا

البَابُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي عِلَالِمَةِ أَنْوَاعِ الْعِطْرِ مِنَ الدُّخَنِ كَالْبَذِّ وَالْعَنْبَرِ
وَالْعُودِ وَالْعَالِيَةِ وَالْخَالِجِ وَالذَّرَّاءِ وَدَوَاهِ
الْأَبْطِينِ وَالْعَرَقِ وَمَا يُنْطَبِّ بِهٍ مِثْلُ الْمَسْكِ
وَالْكَافُورِ وَعِلَالِمُهُ مَا يَجْدُثُ مِنْهُ وَعِلَاجُ ذَلِكَ
وَدَرْيَاقَةُ النَّافِعِ مِنْهُ أَمَّا الْعِلَالِمَةُ الدَّالَّةُ عَلَى جَمِيعِ

حُكَاكَ شَدِيدَ وَالْحَرْقَ وَالْعَرَقَ الْمُنْتِنَ وَكُلَّ مَا عَرِقَ
اِسْتَدْبَهُ اِلَّا لَمْ حَتَّى تَقَعَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي قَدْ لَامَسَتْ
الْثَوْبَ مِنْ لَبَدِنَ وَيَنْفُجِرُ الْمَوْضِعُ وَيَعْتَرِيهِ الْحَيْثُ
فَإِنَّ لَمْ يَنْدَارَكَ نَفْسُهُ بِالْعِلَاجِ مَكَانَ عِلَاجِ
ذَلِكَ أَنْ يَغْسِلَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَفْرَجَتْ بِاللَّبَنِ
الْجَلِيبِ الْمَضْرُوبِ بِدُهْنِ الْوَرْدِ وَيُغْسَلُ بَعْدَهُ بِالْمَاءِ
الْبَارِدِ وَيُؤْخَذُ نَفْجَةُ ارْبَبْ تُدَافَى بِدُهْنِ سَوَسَنَ

وَدُهْنِ وَرْدٍ وَيُطْلَى بِهِ الْمَوْضِعُ وَيَذْمَنُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
شَفَاؤُهُ وَبُرْؤُهُ أَنْ تَأْكُلَ عَالِي وَإِنْ لَمْ يُؤْخَذِ نَفْجَةُ
ارْبَبْ فَيَجْعَلُ مَعَ الدُّفْنَيْنِ مِثْلَ بَعْضِمَا يَبَاضُ الْبَيْضُ
وَيُطْلَى بِهِ الْمَوَاضِعُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ أَوْ يُؤْخَذُ مِنْ نَفْجَةِ
الْأَرْبَبِ إِنْ تَمَكَّتْ جُرُومُ مِنَ الصُّنْدَلِ لَا بَيْضَ الْمَقَارِ
عَشَّةَ أَجْزَاءٍ وَمِنَ الْكَافُورِ الرَّيَاحِي رُبْعَ جُزْءٍ
وَيُخْلَطُ الْجَمِيعُ بِدُهْنِ وَرْدٍ وَيُطْلَى بِهِ الْمَوَاضِعُ

بالي وقاضه في قديها ما طرأها وعالمه
ذلك في اتياب الملوكة كالاحضر والاصفر والاشجار
والازرق وجميع ما هو متبوع انه يخرج في الزمان
ويجلى ويقطع ساوكتها فاما الريح فيرى على
لح مختلفه فخالقه للزمن الثوب ويخرج دلو
فكثير من راحته شبيهه وان لم يكن كانه
بالي وكانه يدقوا تحت الارض وفي مواضع

عنه فان بقي ذلك في الثوب ايا ما تقطع وان
تشر في الشمس تيز بعضه من بعض واما ما هو موقوف
من الصوف والوبر والفرا الى ثقل من البرش
فان هذه جميعها تمرط وتنتف وتقطع بعد ثلاثة
ايام ولا تكاد تبقي علامه ما يحدث من ذلك
بعد ان يلبس او يفتش او يرقد عليه ما انا ذاكره
وذلك انه اذا اصاب البدن من هذه شي اغتره

بالي وخاصة في هدايتها واطرافها وعلامة
ذلك في اتياب ملونه كالخضر والاصفر والاحمر
والازرق وجميع ما هو منصوب انه يجر ذواتها
ويحيا ويقطع سلوكها فاما الدجاج فيري عليه
لغ مختلفه مخالفه للون لثوب وينجد لونه
ويكتسب راحه مستنه ويظهر للعين كانه قد
بالي وكأنه مدفون تحت الارض وفي مواضع

عنه

عنه فان بقي ذلك في الثوب ياما تقطع وان
تشر في الشمس من بعضه من بعض واما ما هو معمول
من الصوف والوبر والفرا الى نعل من البرش
فان هذه جميعها تمرط وتتف وتتقطع بعد ثلاثة
ايام ولا تبق علامه ما يحدث من ذلك
بعد ان يلبس او يفرش ويرقد عليه ما اذا ذكره
وذلك انه اذا اصاب البدن من هذه شي اغتره

وما ورد فانه نافع ذلك ان شاء الله تعالى

باب ما يشتر

في علامة ما يلبس ويفرش من القطن والكتان
والخز والفز والخزير والصوف والوبر والملم
وجميع ما يغلو على البدن من المعصر والميادر
والمناديل والسترويلات والعمائم والفلايس
وما يفرش من المخاد والمطاح والملاحف

والكوش

والفرش الموشايد وعلاج ذلك علامة ما
كان من ذلك مسموما ان يغلو له كثير ووسخ
مثل الغبار ويتغير لونه وكلما كانت الثياب في
الابتداء الشريطا واطيب عطرا كان ذلك ابر
لويحها وينقطع منها ما كان رقيقا في اقرب مدة مثل
الشرب وما شابهه وما كان من الثياب قويا نمتز
بعضه من بعض وتخيّل للناس طرايه كانه ثوب قديم

وَمَا وَرَدَ فَإِنَّهُ نَافِعٌ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الْبَابُ الثَّانِي عَشَرَ

فِي عَلَامَةِ مَا يَلْبَسُ وَيُقَرَّشُ مِنَ الْقُطُنِ وَالْكَتَانِ

وَالْخَزِّ وَالْفَرْزِ وَالْجَبْرِ وَالصُّوفِ وَالْوَبْرِ وَالْمَلْحَمِ

وَجَمِيعِ مَا يَغْلُو عَلَى الْبَدَنِ مِنَ الْعَصْرِ وَالْمِيَاكِزِ

وَالْمَنَادِيلِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالْعَيَّامِ وَالْفَلَاسِ

وَمَا يُقَرَّشُ مِنَ الْخَزِّ وَالْمَطَارِحِ وَالْمَلَا حِفِّ

وَالْقُرْشِ وَالْمَوْتَمَانِيدِ وَعِلَاجِ ذَلِكَ عَلَامَةٌ مَا

كَانَ مِنْ ذَلِكَ مَسْمُومًا أَنْ يَغْلُوهُ لَمَعَ كَبِيرٌ وَوَسَخٌ

مِثْلُ الْغُبَارِ وَيَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ وَكَأَنَّمَا كَانَتْ الثَّيَابُ فِي

الْأَبْدَانِ الشَّرْطِيَّةِ وَالطَّيِّبِ عَطْرًا كَانَ ذَلِكَ نَبِيْزًا

أَوْ حَبًّا أَوْ يَنْطَلِعُ مِنْهَا مَا كَانَ وَفِيَّهَا فِي اقْرَبِ مَقَرٍّ مِثْلِ

الشَّرْبِ وَمَا تَابَعَهُ وَمَا كَانَ مِنْ لِبَاسٍ قَوِيًّا تَمَيَّزَ

بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَتَحْيَلُ لِلنَّاسِ رَأْيُهُ كَأَنَّهُ تَوْبٌ قَدِيمٌ

الصفة فلا يشم وما كان من الأزماء مثل
الورد والافحوان والحيوي وما أشبه ذلك
فانه يتساقط ويذبل سريعا وعلامتها عند
شتمها ان الذي يشمها يجد جراحة في المنخرين
وحكاكا في طرف الأنف وما يواليه من الوجنتين
وسرعة الورد وكود لون في الأنف والوجنتين
فعند ذلك يبادر بالعلاج علاج ذلك المانع

منه المبادر الى الاستنشاق بدهن البنفسج مضروبا
بما الورد ويستنشق بدهن ثلثين وقرقذا ذيف
فيه حبة كافور ويطلق الموضع الذي ورم به
الأرمني مخلوطا بنخل وبما يقوم مقامه أو
بما ورد أو يؤخذ حفظا واشيا ف ما ينشأ
نخل وما ورد ويطلق به الموضع أو تطلق بصندل
أخضر وصندل مقاصيري محكوكين بنخل خمر

وورق لسان الجمل وورق شجر الورد اجزا
متساوية وورد نصف جزو يدق جميع ناعما
ويخلط بنبيد خمر او بنبيد زبيب ودهن وزد وبنجا
الي ذلك ايضا سدس جزو لبان ذكر مسجوق
يخلط الجميع ويطلق به الموضع او يتخلل منه في
الموضعين كان الالمر واما ينفع ذلك لعمائنا
سريعا بخاصيته فيه ان يؤخذ دم جدى سائلة

يذبح ويطلق به مواضع الالمر في القبل والذبر
او يتخلل به فانه دواء ودرة راقه المنجي منه ومرضته
الباب الحادي عشر

في العلامة الدالة على الرياحين والازهار
المشمومة وعلاج ذلك جميع انواع الرياحين
بعمها علامة واحدة وذلك انها تعجل وتيبس
وتذبل سريعا وتعدم الروائح فما كان بهذه

خَلَطَ دُرْعَيْهِ صَنْدَلٌ مَقَاصِيرِي وَدَقِيقٌ شَعِيرٌ
وَدَقِيقٌ خَطْمِيٌّ دُهْنٌ زَرْدٌ وَيُضَافُ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ
الْكَافُورِ وَيُطْلَى بِهِ الْبَدَنُ وَخِلَاطُ الْجَمِيعِ بَيَاضُ
الْبَيْضِ وَيُطْلَى بِهِ الْبَدَنُ عَالَةً مُرَلِرٌ وَلَا يَغْتَسِلُ
إِلَّا بَعْدَ بَيْتِ سَالِحَاتٍ بِمَاءٍ فَائِزٍ وَمَا دَامَ الْإِنْسَانُ
يَحْسُنُ شَيْئًا مِنْ الْأَعْرَاضِ فِي بَدَنِهِ فَيَعَاوِدُ الْإِطْلَاقَ
الْمَذْكُورَ فَإِنَّهُ بَرُّوهُ وَشَفَاوَهُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الْبَابُ الْعَاشِرُ

فِي الْعَلَامَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي
يَسْتَجَابُ بِهِ وَيُطَهِّرُ مَسْمُومًا وَعِلَاجُ مَا يَخْدُثُ مِنْهُ
وَدُرْيَاقُهُ النَّافِعُ مِنْهُ عَلَامَةٌ ذَلِكَ اللَّذَعُ كَلَامٌ
فِي الْقَبْلِ وَالْذُبُرِ وَظُهُورِ الدَّمِ وَكَثْرَةُ رَشْحِ الْمَاءِ مِنْ
الْقَبْلِ وَالْذُبُرِ مَعَ هَلِيعٍ وَوَلِيعٍ يُصِيبُ مِنْ نَالِهِ شَيْءٌ
مِنْ ذَلِكَ عِلَاجُ ذَلِكَ أَنْ يُوَخَّدَ مِنْ رَوْقِ الْعُلُقِ

الصد يد فان لم يعالج في الوقت تفرح الوجه
وتولد فيه قروح خبيثة علاج ذلك النافع
منه ان يؤخذ للوقت والساعة لب البطح الاخضر
ويترك به الوجه او يؤخذ جرادة القرع ويخلط
به نشا وطين بيض خراساني واسفداج وكافور
ويطلى به الوجه او يؤخذ عظام باليه ينعم دقها
وتعجن بلعاب حبة السفرجل وشي من جهاض الاربع

وطلي

ويطلى به الوجه وهذا الطلاء ايضا نافع لما يعرض
في الجسد من لدوكات وعلامات جميع الدلوكات
المسمومة ان بعد استعمالها يحدث حرقه للجسد
وقشفت ويسرع فتور لعظام الجسد علاج ذلك
النافع منه ان يؤخذ من ماء السداب لطري نصف
رطل ومن ماء ورق الاجاص رطل وشي من ماء
الحسن ودم ثلاثة اديان ويخلط الجميع فاد ا

النافع منه أن يؤخذ نشا وورد أصفر وخطمي
يخلط الجميع بخل ماء ورد ويطلى به أو يؤخذ
من ماء الليمون نصف رطل ويخلط بهما دقيق شعير
ودقيق بافلأ ويطلى به اليدين ويد من اليدين
بعد غسله من ذلك بدفن ينفع أو دهن لوز عدة
مرار فإنه نافع إن شاء الله تعالى ٥

الباب التاسع

34
في العلامة الدالة على الغمرا التي تستعمل لصقل
الوجه وتنقية البشرة وعلى الدلوكات المستعملة
في الحمام مثل الخطمي والسدر والدلوك وما أشبه
ذلك وعلاج هذه الأشياء لا يكاد يظهر عليها علما
لحسن البصر فاما الغمرا واطلية الوجه فإنه إذا
استعمل منها شيء قد خالطه سم سقط الوجه
وتفطر الوجهتان ويسيل منهما رطوبة مثل

بِالْمَاءِ وَاهٍ وَالْإِسْقَاطِ الْإِنْسَانِ عِلَاجَ ذَلِكَ
النَّافِعُ مِنْهُ الْمُبَادَنُ إِلَى التَّمْضُضِ بِالْحَلِّ وَمَا الْمُرْدُ
مُخْلُوطِينَ وَيُؤْخَذُ وَرَقُ مَحْنَا وَزُرْدِيَانِسْ
وَوَرَقُ الْهَدَسِ يَطْبَخُ الْجَمِيعُ بِالْحَلِّ وَالْمَاءِ وَيَتَمَضَضُ
بِهِ عِدَّةَ مَرَارٍ وَيُؤْخَذُ حَبُّ الْإِيلِ وَصَنْدَلٌ كَبَابُهُ
وَهَلِيلُ أَشْوَدَ اجْزَا مُتَسَاوِيَةٍ وَكَافُورٌ بَعْجُورٌ وَيَنْعَمُ
وَيُسَجِّقُ الْجَمِيعُ وَيُخْلَطُ وَيَكْدَبُهُ الْبَلْشَةُ وَالْإِنْسَانُ

وَاللِّسَانُ وَإِنْ تَشَقَّقَتْ لَشَفْنَانُ فَيُؤْخَذُ لَعَابُ
حَبِّ الشَّفْرِ حَلٌّ وَلَبُّ حَبِّ الْأُتْرُخِ وَكَثِيرًا وَيُطْلَى بِهِ
الْمَوَاضِعُ الْمَشَقَّةُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ وَأَمَّا الْإِنْسَانُ يَجْمَعُ
بِجَمْعِ أَنْوَاعِهِ وَمَا الْكَافُورُ وَالْمَحْلَبُ وَمَا شَابَهَهُ
فَإِنَّهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ حَدَثَ فِي يَدَيْهِ سَعِغِلَهُ يَنْسُو وَخَرُّهُ
فِي وَسْطِ الرَّاحَةِ وَنَحْسٍ كَانَ الْيَدَيْنِ تُشْرَحُ بِالْبَكْرِ
فَيُنِيدُ حَبُّ الْمُبَادَنُ بِالْعِلَاجِ عِلَاجَ ذَلِكَ

أَشْبَهَ ذَلِكَ بِعِلَاجِهِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ الزُّهْدِ نَصْفٌ

رَطْلٌ فِي يَدَايَ وَخِلَاطٌ بِمِثْلِهِ نَبِيذٌ زَيْبٌ طَرِيٌّ فِي شَرِبِ

وَيَتَقَيَّا وَيُسْتَعْمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَنَا وَأَصْفُهُ يُؤْخَذُ

عَرَقٌ سَوْسٌ زَنْ دَرِهْمِ زَبْ سَوْسٌ زَنْ دَرِهْمِ

وَرَقٌ سَدَابُ خَضَرٌ دَرِهْمٌ وَوَرَقٌ لَادِرُوجٌ دَرِهْمٌ

يُدْقُ الْجَمِيعُ وَخِلَاطُ بَرْبُ تَفَاحٍ جَاءُ وَيُسْتَعْمَلُ فَإِنَّهُ

الْبَابُ الثَّامِنُ

34
فِي الْعَلَامَةِ الدَّالَّةِ عَلَى السُّنُونَاتِ وَالْأَشْنَانَاتِ

الْمُسْتَعْمَلَةِ لِعَسَلِ الزُّهُومَاتِ مِثْلُ الْأَشْنَانَاتِ

وَالسُّعْدِ وَالْبُورِ وَالْمَجْلِبِ مَا الْكَافُورُ وَمَا

أَشْبَهَ ذَلِكَ وَعِلَاجُ مَا يَحْدُثُ مِنْهَا وَصِفَةُ مَا يَحْدُثُ

بَدْفِعْ صَرَبَهَا أَمَّا السُّنُونُ فَإِنَّهُ يَحْدُثُ لِلْأَصَابِ

مِنْهُ تَشَقُّقٌ وَوَرَمٌ وَيَسْرُخُ بِحَيْثُ اللَّيْثَةُ جُرْقَةٌ عَظِيمَةٌ

وَاللَّيْثُ وَتَشَقُّقُ الشَّفْنَانِ فَيَحْدُثُ حَيْثُ الْمَبَادِنُ

رُؤُسُ الْفُجْلِ وَمَا وَرَقُ الْفُجْلِ وَعَسَلٌ وَزَيْتٌ
أَوْ سَلِيطٌ وَسَمْنٌ يُشْرَبُ وَيَتَقَيَّأُ بِهِ فَإِذَا انْقَبَضَ الْبَقِيَّةُ
اسْتَعْمَلْ مِنْ أَحَدِ الْتُرْيَافَاتِ الَّتِي تَعْدَمُ ذِكْرَهَا فَإِنْ
يَخْضُرُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَيَسْتَعْمَلْ كِتَابَهُ وَقَائِلَهُ وَمَحْلَبَتَ
مَقْشَرٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ رَمْ زَعْفَرَانٍ رُبْعَ شَقَالٍ مِثْلُكَ
رُبْعَ شَقَالٍ كَافُورٍ رِيَّاحِيٍّ وَقِيصُورِيٍّ ثَلَاثَ
مِثَاقِيلٍ يُسْحَقُ الْجَمِيعُ وَيُخْلَطُ بِرُبِّ تَفَاجٍ حُلُوءٍ

بِكَاسٍ يَبِيدُ قُوِيٍّ وَيُسْتَعْمَلُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ أَوْ يُوْخَذُ
بَعْضُ خَلِيبٍ يُذَابُ بِبَصْفٍ وَقِيَّةٍ خَلٌّ أَوْ قِيَّةٍ عَسَلٌ
وَيُشْرَبُ ذَلِكَ أَوْ يُوْخَذُ حَيْطِيَانًا رُومِيٍّ وَكِتَابَهُ
وَوُشْقٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءٌ وَيُجْمَعُ الْكُلُّ وَيُسْحَقُ
وَيُخْلَطُ بِعَسَلٍ يَبِيدُ قُوِيٍّ وَيُسْتَعْمَلُ مِنْهُ قَدْرُ الْفُو
بِمَا يَجَارُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا الْجَوْزُ
وَاللُّوزُ وَالْبُنْدُقُ وَالْفُسْتُقُ وَالصَّنَوْبَرُ وَمَا

إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي لُفَاحِ الْجُلُودِ فِي
السَّفَرِ جَلَّ فَإِنَّ هَذِهِ الْعَلَامَاتُ تَكُونُ قُلُوبًا وَاضِعَةً
لِأَنَّ فِي هَذِهِ الثَّمَرَتَيْنِ قُوَّةٌ تُدَافِعُ بِهَا قُوَّةُ
السَّمَاوِيَّةِ وَتَكْسِرُ سُوْرَهَا وَجَدُّهَا أَنْ تُسْرِعَ فِي
الثَّلَفِ إِلَى مُسْتَعْمِلِهَا وَأَمَّا الرُّمَانُ فَذَكَرْتُ حِكْمَاءَ
الْهِنْدِ أَنَّهُ إِذَا فُتِّ وَأُخْرِجَ مِنْ قَشْرِهِ لَا يَكَادُ يَحْتَمِلُ
شَيْئًا مِنَ السَّمَاوِيَّةِ وَخَاصَّةً إِنْ تَرُكُ سَاعَةً فَإِنَّهُ

يَهْرَأُ وَيَرْجِي مَا يَنْتَهَى وَيَكْتَسِبُ لَوْ بَايَعَ الْمَنْظَرِ هـ
وَعَلَامَتُهُ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهِ انْطِبَاقُ الْحُلُوفِ وَشِدَّةُ
الْإِنْخِفَافِ وَصِيقُ الْفَسْرِ وَالْقَصُصُ بِشَرِبِ الْمَاءِ
وَيَبْلَعُ الرِّيقَ فَيَحْنِيْدَانِ لَمْ يَبَادِرْ بِالْعِلَاجِ
وَقَعَّ فِي الْهَلَاكِ وَعِلَاجُ مَنْ اسْتَعْلَى شَيْئًا بِمَا
ذَكَرْتُ أَنْ يُؤْخَذَ دُهْنُ زُرْدٍ وَيُخَلَطُ بِمَا جَارَوْهُ شَيْئًا
وَيُقْتَنَبَ بِهِ أَوْ يُؤْخَذَ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ حَارٍّ قَدْ طِيحَ فِيهِ

الْبَابُ السَّابِعُ

فِي عَلَامَاتِ الثَّمَارِ الْمُسَمُومَةِ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهَا
وَعِلَاجُ ذَلِكَ وَدُرْيَا قَةُ النَّافِعِ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
أَمَّا الْغَيْبُ وَالْبَتْنُ وَالرُّطْبُ وَالْبَطِيخُ وَالْأَجَاصُ
وَالْمُشْمُسُ فَإِنَّهُ إِذَا خَالَطَهَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَائِيرِ وَكَانَتْ
غَيْرَ نَضِجَةٍ نَضِجَتْ لَوْ قُتِنَا وَإِنْ كَانَتْ نَضِجَةً وَعَلَى
فِيهَا السُّمُّ عَفَنَتْ وَسَالَتْ وَكُفِّرَتْ وَلَمْ تَسْتَمِمْكَ

وَأَمَّا عَلَامَةُ الثَّمَارِ الْيَابِسَةِ مِثْلَ الْجُوزِ وَاللُّوزِ
وَالصَّنَوْبَرِ وَالسَّفَرِجِلِ وَالْتِفَاحِ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ
فَإِنَّهُ يَجِفُّ الْمَوْضِعَ الْمَوْضُوعَ فِيهِ السُّمُّ وَيَكُونُ لَوْنُهُ
أَسْوَدًا وَخَمْرِي وَيَعْفَنُ مَا جَوَّالِي الْمَوْضِعَ وَيَصِيرُ
لَوْنُهُ خَمْرِيًّا وَيَقِلُّ وَيَاجِهَا وَذَكَارِيجُهَا وَيَحْدُثُ
لَا كُلُّ هَذِهِ الْغَوَاكِهِ كَرُّ شَدِيدٌ وَعَشِيٌّ ضَيِّقٌ
نَفْسٌ مَغْسُ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَعَصْرٌ عَلَى رَأْسِ الْغَوَادِ

ذَلِكَ فِي أَحَدِ الْأَشْيَاءِ الْجَامِضَةِ حَدَثَ سَتَعْمَلُهُ
حُرْقَةً فِي الْأَمْعَاءِ خَاصَّةً وَتَغَيِّرُ لَوْنَهُ يُؤَلِّهُ لِلْوَقْتِ
إِنْ لَمْ يُعَالَجْ بِسُرْعَةٍ فَهَلْكَ عِلَاجٌ مِنْ اسْتِعْمَالِ شَيْءٍ
مِنْ ذَلِكَ الْمُبَادِنِ إِلَى الْقِيَامِ بِأَنْ يُؤْخَذَ مِنْ جُوزِ الْهَي
وَبُرِّ الْقُطْفِ الْبَرِّي مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ شِقَالِ يَدِ
ذَلِكَ وَيُخَلَّطُ بِأَوْقَاتٍ نَتِ عَيْقٍ وَيُخَلَّطُ بِطَل
مَا جَارَ وَيُشْرَبُ وَيُقَيِّمُ بِهِ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ

مِنْ ذُرِّيَّاتٍ مِنْ صَفْتِهِ يُؤْخَذُ مِنَ الذَّرَاوَنْدِ
شِقَالِ وَطِينِ زَمْيٍ ثَلَاثَةٌ شَاقِيلِ وَالْفَحْجَةُ طَبِي
شِقَالَيْنِ وَخُطَايَا رُومِي وَبُرِّ سِدَابٍ وَمُرِّ
مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنًا رُبْعَةً شَاقِيلِ ثُمَّ وَالْخَوَاصِ
وَتُخَلَّ وَتُخَلَّطُ جَمِيعًا بِسَمْنِ بَقَرٍ وَتُجَنَّبُ بِعَسَلِ
مَنْزُوعِ الْبَرْغَوَةِ وَالشَّرْبَةِ مِنْهُ مِثْلُ الْبَاقِلَاءِ
مَذَابِ بِمَا حَارَفَانَهُ الْبُرِّ وَالشِّفَا جَمِيعِ السَّمَائِمِ

وَالْفَتِيَّةُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ كِشْبَةُ الْقُرْقِيرِ
وَسَاعِدَةٌ يَسَلُّ بِهَا الْمَاءَ يَشْتَبِحُ وَيُظْهِرُ عَلَيْهِ زَيْدٌ وَيُعْلِي
عَلِيًّا نَائِبِنَا وَعَلَامَةُ الْعَسَلِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا
أَنْ يُظْهِرُ عَلَيْهِ خَطًّا أَحْضَرَ امْتِلَ لَوْنُ السَّاقِ
وَإِنْ كَانَ مَخْلُوطًا مَعَ سَمْنٍ أَوْ بَعْضِ الْأَدْمَانِ
رَقٌّ وَظَهَرَ عَلَيْهِ زَيْدٌ وَسَالَ حَتَّى لَا يَكَادِ يَرْتَفِعُ
عَلَى الْخُبْرِ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَمَّا عَلَامَةُ الْأَشْيَاءِ الْمُرَبَّاهِ

مثل

شَلِّ لَتَفَاحٍ وَالْأَتْرَجُ وَالسَّفَرْجَلُ وَالْجُزْرُ ،
وَالزَّجْجِيلُ الْمُرْتَبِيُّ وَمَا شَاكَلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَالْكَثْرُ
مَا يُسْرِعُ إِلَيْهِ الْهَتَرِيُّ وَيَكْسِبُ لِرُوحِهِ وَلَعَالِمًا
غَبْرَهُ وَلِتَصِيرَ فِي الْوَاهِنَا لَوْنُ الْبَنْفَسِجِ فَيَجِبُ
لِمَنْ عَانَا أَجْدَهُ هَذِهِ الْعَلَامَاتُ أَنْ يَجِبَتْ ذَوَقُهَا
وَلَمَسُهَا وَآكَلُهَا عَلَامَةٌ مِنْ أَسْعَلَ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرْتُهُ
لِحِفَّةٍ وَجَعْتُ فِي مَعْدَتِهِ سَوَاعِمْ غَمٍّ وَكَرْبٍ فَأَيْنَ

بَعْدَ الْقِيَمَةِ مِنْ مَجْجُونِ الْمَسْكِ وَزَنْ مِثْقَالِ فَهْوٍ
تُرْيَاقَهُ النَّافِعُ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ عَدِمَهُ
فِي الْوَقْتِ فَلْيَأْخُذْ دُرُوجَ وَرَقِ قُرَيْشٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ
دِرْهَمَ زَعْفَرَانٍ رُبْعَ دِرْهَمٍ وَخَلِّطْ أَجْمِيعَ بِكَاشٍ
نَبِيذًا وَعَسَلٌ وَيُسْتَعْمَلُ نَافِعٌ وَعَلَامَةُ الْأَشْرَبَةِ
جَمِيعُهَا مِنْ الْوَرْدِ وَالْجَالَابِ وَالتَّكْجِينِ وَالنَّيْلَوِ
وَالصَّنْدَلِ وَالْبَنْفَجِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ أَنْ

يَكُونُ

يَكُونُ عَلَيْهَا خُطُّ اسْوَدَّ وَعَلَى بَعْضِهَا عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ
وَعَلَى بَعْضِهَا عَلَامَةٌ مَفْرُودَةٌ لِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْخَامِضَةِ
مِنَ الْأَشْرَبَةِ وَالرُّبُوبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَذَلِكَ
أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِنَفْسِجِيَّةٍ وَهَذِهِ
الْعَلَامَةُ الْبِنَفْسِجِيَّةُ لَا تَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ
الْمَشْرُوبَةِ إِلَّا فِي مَا خَالَطَهُ شَيْءٌ خَامِضٌ كَالْخَلِّ
وَمَا الْيَمُونِ وَمَا شَاكَهُ وَعَلَامَةُ السَّوْقِ

مُعِيدٌ وَقَلَى فَيَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى الْجِلَاحِ عِلَاجُ

ذَلِكَ النَّافِعُ مِنْهُ الْمَبَادِنُ إِلَى الْقِيِّ بِشَرْبِ الْجَارِ

فَدُطِخَ فِيهِ شَبْتٌ وَزَيْبٌ مَزُوجُ الْعِجَمِ وَخُلِطَ بِهِ

سَمْنٌ بَقَرَاوْدَمِنْ فَأَذَا لَقِيَ بِالْقِيِّ اسْتَعْمَلَ خَدَّ

الْتِرْيَاقَاتِ النَّافِعَةَ مِثْلَ التِّرْيَاقِ الْفَارُوقِ وَأَوْ

تِرْيَاقِ الْأَرْبَعَةِ أَوْ مَجْعُونِ الْكَذِّ فَمِنْهُ أَوْ تِرْيَاقِ

الطِّينِ الْخُثُومِ أَوْ مَجْعُونِ الْمُرِّ يَدِيطُونِ فَإِنَّهُ

يَنْتَفِعُ

يَنْتَفِعُ بِذَلِكَ وَعَلَامَةُ الْفَتَاخِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ

طَلْحَةٌ غَيْرَةٌ فَإِنْ شَرِبَ مِنْ كَوْرِضِيٍّ الْعِجَمِ فَأَدَانَ

عَلَامَتُهُ تَطْهَرُ بَعْدَ شَرْبِهِ وَذَلِكَ أَنَّ شَارِبَهُ يُحْسِنُ

مِنْهُ بِلَذِخٍ وَخُرْقَةٍ شَدِيدَةٍ وَسَعَالٍ مُتَوَاطِرٍ وَشَرِّ

مُسْتَبَاعٍ وَكَثْرَةٍ يَنْبَغُ مِنْهُ الْقِيُّ فَيَجِبُ أَنْ

يَعَانَ عَلَى ذَلِكَ بِاسْتِعْمَالِ بَعْضِ الْأَدْوِيَانِ بِالْمَاءِ

الْجَارِ وَبِشَرْبِ السَّمْنِ وَالزُّبْدِ بِالْمَاءِ الْجَارِ وَنَحْوِ

شديد وقلق فيجب ان ياد رالى لاجل علاج
ذلك النافع منه المبادنة الى التي يشرب ما جاز
قد طبخ فيه شبت وزبيب منزوع النجم واخلط به
سمن يقرأ ودمن فاذا بقي بالقي استعمال احد
الترياقات النافعة مثل الترياق الفاروق او
ترياق الاربعة او معجون الكند حسينه او ترياق
الطين المختوم او معجون المثر يديطوس فانه

ينفع

ينفع بذلك وعلامته الفتاح ان يكون عليه
طخيه غيره فان شرب من كوز ضيق الفم فاذا
علامته تظهر بعد شربه وذلك ان شارب به يحس
منه بلذخ وحرقة شديدة وسعال متواتر وشرب
متتابع واكثرهم يبيع منه التي فيجب ان
يعان على ذلك باستعمال بعض الادهان بالماء
الجار و يشرب المسخن وازيد بالماء الجار ويحرق

وَيَقْطَعُ فِي أَعَالِيهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَحْبُ الْجَذْرُ مِنْ
 اسْتِعْمَالِهِ فَإِنْ كَانَ لَمْ يَأْتِ فِي نَافِضِهِ أَوْ دَهَبَتْ
 أَوْ خَاسِرًا وَمَا لَا يَكُنْ يَطْهَرُ فِيهِ جَوْهَرُ الْمَاءِ وَلَا يَعْلَمُ
 بِمَا فِيهِ دُونَ الذُّوقِ مَعْرِفَةً أَنَّ عِنْدَ شَرْبِهِ
 حُرْقَةً فِي طَرَفِ اللِّسَانِ وَخَدْرٌ يَلْحَقُ اللِّسَانَ
 وَاللِّسَانُ وَاضِلُ اللِّسَانِ فَتَجِبُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى اخْرَاجِ
 مَا قَدْ شَرِبَ بِالْقِيِّ بِالزَّيْتِ الْمَخْلُوطِ بِالْمَاءِ الْخَالِطِ

وَيَسْتَعْمَلُ

وَيَسْتَعْمَلُ بَعْدَهُ وَزِنْ شَقَالُ حُطْظُ هِنْدِيٍّ وَ
 يَمَانِيٍّ يَنْعَمُ دَقَّةً وَيَخْلُطُ بِوَقْتِهِ مِنْ مَاءِ الْهِنْدِ بِأَوْشَنْجِيٍّ
 فَإِنْ فِيهِ الشِّفَاءُ وَأَمَّا التَّيِّدُ فَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ
 عَلَيْهِ خُطٌّ كَلَوْنُ الزَّيْتِ وَالْأُفْقُ إِلَى السَّوَادِ
 وَكَثَرَتِ مَا تَطْهَرُ عَلَامَتُهُ عِنْدَ الذُّوقِ وَعَلَامَتُهُ
 عِنْدَ اسْتِعْمَالِهِ أَنْ يَحْدُثَ لِلْوَقْتِ عَصْرًا عَلَى
 الْفُؤَادِ وَغَيْثٍ وَحُرْقَةً تَطْلُعُ مِنَ الْقَلْبِ وَكَوْنُ

وَيَقْطَعُ فِي أَعَالِيهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَحْبُ الْجَذَرُ مِنْ
اِسْتِعْمَالِهِ فَإِنْ كَانَ لَمَّا فِي نَافِضِهِ أَوْ ذَهَبَ
أَوْ خَاسِرًا وَمَا لَا يَكُنْ يَطْهَرُ فِيهِ جَوْهَرُ الْمَاءِ وَلَا يَعْلَمُ
بِمَاقِيهِ دُونَ الْزَوْقِ فَعَلَامَةٌ ذَلِكَ عِنْدَ شَرْبِهِ
جُرْقَةٌ فِي طَرَفِ اللِّسَانِ وَخَذَرٌ يَحْقُ اللِّسَانُ
وَاللِّشَّةُ وَاصِلُ اللِّسَانِ فَتَحِبُّ الْمُبَادَرَةُ إِلَى اخْرَاجِ
مَا قَدْ شَرِبَ بِالنَّيِّ بِالزَّيْتِ الْمَخْلُوطِ بِالْمَاءِ الْخَالِطِ

وَيَتَّجِلُ عِنْدَهُ وَدُونَ شَتَالِ مَخْلُوطٍ مَعَهُ عَلَى
يَمَانِي نَيْعٍ دَقٍّ وَمَخْلُوطٍ بَوْتِيَةٍ مِنْ مَاءِ الْجَدِ بِأَوْ شَتَالِ
فَإِنْ فِيهِ اِشْتَاءٌ وَأَمَّا التَّيْبِدُ فَعَلَامَةٌ أَنْ يَكُونَ
عَلَيْهِ خَطٌّ كَالْوَرْدِ الرَّشِيءِ وَالَّذِي فِيهِ اِلِلَّةٌ لِيَا سَوَادَ
وَأَكْثَرُ مَا تَطْهَرُ عَلَيْهِ اِشْتَاءُ الزَّوْقِ وَعَلَامَتُهُ
عِنْدَ اِسْتِعْمَالِهِ أَنْ يَحْدُثَ لِلْوَقْتِ عَصْرًا عَلَى
الْقَوَادِ وَغَيْيٍ وَجُرْقَةٌ تَطْلُعُ مِنَ الْقَلْبِ وَكَوْنُ

يُؤْخَذُ مِنْ مَرَارٍ الطَّبَا الذَّكَورُ وَزَنْ دَرْهِمِ

وَمِنْ مَرَارٍ الدِّيُوكُ وَزَنْ دَرْهِمٍ وَنُصْفُ رَنْجَبِيلٍ

وَكُنْزُ ذَكْرٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ دَرْهِمَيْنِ يُسْحَقُ الْجَمِيعُ سَحَقًا

بِالْحَمَاءِ وَتُخَلَطُ بِأَوْقِيَّتَيْنِ مِنْ لبنِ امْرَأَةٍ تَرْضِعُ جَارِيَةً

وَأَوْقِيَّتَيْنِ شَرَابٍ طَيِّبٍ قَوِيٍّ أَوْ رَاحِيَةٍ وَلَيُسْقَى مِنْهُ

فَهُوَ دَوَاءٌ وَشِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سِيمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

البَابُ السَّادِسُ

فِي عَلَامَةِ الْأَشْرَبَةِ الْمُسَمُومَةِ مِنَ الْمَاءِ وَالنَّبِيدِ

وَالنُّقَاعِ وَالسُّوْتِ وَجَمِيعِ مَا يَعْلَمُ مِنَ الْأَشْرَبَةِ

مِنْ الْعَسَلِ وَالْمَسْكِرِ وَغَيْرِهِ وَمَا يَخْدُثُ مِنْهُ وَعِلَاجُ

ذَلِكَ النَّافِعُ مِنْهُ عَلَامَتُهُ مَا كَانَ مِنَ الْأَشْرَبَةِ

بِسْمُومًا أَمَّا الْمَاءُ الطَّيِّبُ الصَّافِي فَلَا يَكُونُ يَحْتَمِلُ

شَيْئًا مِنَ السَّمَاءِ وَالْمَيِّاءِ الْكَدَرِ أَلْوَنُ الْمَتَغَيَّرِ

الطُّعُومُ فَإِنَّهُ يَطْهَرُ عَلَى جَمِيعِ أَنْوَاعِهَا خُطُ أَغْبَرِ

المهاذره الى شرب ماء حار قد طبخ فيه شبت ملح
وعسل ويتقيا بذلك حتى ينقي ويؤخذ مثقال
جعه ينعم سحقها وتخلط بشارب قوي وبماء حار
وليشرب او يستعمل وزن مثقال من زهر السديك
مدقوق مخلوط بعسل ويؤخذ بعد الاقي مرارة
ديك وتخلط بكاس نبيد او بها وعسل وتشت
وبها سنة دوائيفع من جميع السماير المستعملة

في لالبان والاذهان يؤخذ على بركة الله
دارصيني وزنجبيل وكدر ذكر وقسط هندي
اجرامساوية يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه وزن
مثالين ويحجن بعسل ويلعق فهو الشفا ولهذه
الاشياء جميعها دواودرياق اناذاكن اجمعت
حكما الهند على تقضيله ونفعه من جميع السموم
المستعملة في لالبان والاذهان جميعها صفة

يَسْتَدِلُّ عَلَى جَمِيعِ الْأَذْهَانِ أَلَّا كَوَلَهُ مِثْلُ هُنَّ
اللُّوزُ وَدُهْنُ الْجُوزِ وَالسَّلِيلُ وَالزَّيْتُ فَإِنَّهَا
تَغَيَّرُ وَتَسْتَحِيلُ عَنْ أَلْوَانِهَا وَتَنْتَنُ وَيُرَى عَلَيْهَا
خُطُوطٌ مُشْتَعِلَةٌ وَأَمَّا الْجَنِينُ إِذَا كَانَ سَمُوًّا
وَكَانَ يَابِسًا فَعَلَامَتُهُ أَنْ يَرْشَحَ مَا وَبِصْلٍ وَيَفُوَّحَ
لَهُ رَاحِيَهُ كَرَاحِيَةِ الشَّجَمِ زَفْرَةً . وَإِذَا كَانَ رَطْبًا
فَعَلَامَتُهُ أَنْ يَتَفَتَّتَ وَيَتَهَوَّرَ وَلَا يَحْصُلُ فِي

الْيَدَيْنِ شَيْءٌ مُجْتَمِعٌ وَيَفْسَحُ عَلَامَتُهُ مَا اسْتَفْهَلَ
مِنْ ذَلِكَ تَوَلِيدُ حُرْقَةٍ عَظِيمَةٍ وَوَلَدُ حُمْرَةٍ فِي
الْبَدَنِ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ طَلِيٌّ بِالْمَغْرَمِ وَيَحْسُرُ بَدَنُهُ
كَأَنَّهُ قَدْ حُرِقَ بِالنَّارِ وَخَلَّهَ بَدَنُهُ وَيَجْدُثُ
مِنْ بَعْضِهَا خُشُونَةٌ فِي الْحَيْضَةِ وَيَبْسُ وَظُلْمَةٌ فِي
الْبَصَرِ فَيَحِينُ بَيْنَ تَجَبُّ الْمُبَادَرَةِ بِالْعِلَاجِ وَإِلَّا
وَقَعَ فِي الْمَلَاحِكِ عِلَاجُ ذَلِكَ وَدُرِّيَاةُ النَّافِعِ

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَعِلَاجُ مَا يَجِدُ شَرِّهُ وَذَرِيَّةُ

الْمَجْنُونِ يَعُونُ بِهِ وَتَوَفِيقُهُ عَلاَمَةٌ مِنْهُ

الْإِشْيَاقِي لَوْ أَنَّهَا عَلاَمَةُ اللَّبَنِ بِحَلِيبِ ذَاكَ

جَارًا لَيَكُونُ عَلَيْهِ خَطُّ لَوْنِهِ شَيْءٌ يَقْوَسُ قُوَّةَ مِزْ

الْجَنِّ وَالْخَضِرِ وَالْصُّفْرِ أَوْ خَطُّ أَحْمَرَ كَلَوْنِ

النَّجَاسِ وَإِنْ كَانَ بَارِدًا كَانَ غَلِيظَ طَعْوِهِ

بِالْعَمَامَةِ كَمَا لَوْنُ مَا يَلِي الْغُبْرَةَ وَامَّا

اللبن

اللبن لَوَّابٌ فَيَكُونُ عَلَيْهِ خُطُوطٌ مُتَقَطِّعَةٌ كَلَوْنِ

الْفَاحِشَةِ وَامَّا الْمَخِيضُ وَالرَّقِيقُ مِنَ الْإِلْبَانِ

مِثْلُ لَبَنِ الْإِبِلِ فَيَكُونُ عَلَيْهِ خَطُّ اخْضَرَكُزْزَقَةٍ لَوْنِ

السَّمَاءِ وَامَّا السَّمْنُ فَعَلَامَتُهُ أَنْ تَرَى عَلَيْهِ

ذَوَائِرَ شَبِيهِ بَدْوِ الْإِيرَامِ عَلاَمَتُهُ إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ

وَأَنْ كَانَ جَامِدًا فَانَّهُ يَكْسِبُ لَوْنَهُ وَتَمَنُّ

رَاجِحَتُهُ شَرِيعًا وَكَذَلِكَ الزَّبْدُ وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَعِلَاجُ مَا يَجِدُ ثَمَنُهُ وَذَرِيَّةُ
الْمَجْحُومِ يَعُونُ اللَّهُ وَتَوْفِيقُهُ عِلَامَةُ هَذِهِ
الْأَشْيَاءِ فِي لَوْنِهَا عِلَامَةُ اللَّبَنِ بِحَلِيبِ إِذَا كَانَ
جَارًّا أَيْ كَوْنِ عَلَيْهِ خَطٌّ لَوْنُهُ شَبِيهُ بِقَوْسٍ قُورِخٍ
الْجَمْدِ وَالْخَضِرِ وَالضَّرْفِ أَوْ خَطٌّ أَحْمَرٌ كَلَوْنِ
النَّجَاسِ وَإِنْ كَانَ بَارِدًا كَانَ غَلِيظَ طَفْوَةٍ
بِالْغَمَامَةِ كَمَا لِلْوَنِّ مَا يَلِي الْغُبْرَةَ وَامَّا

اللبن

اللبن لَرَايِبٍ فَيَكُونُ عَلَيْهِ خُطُوطٌ مُتَقَطِّعَةٌ كَلَوْنِ
الْفَاحِشَةِ وَامَّا الْمَخِيضُ وَالرَّقِيقُ مِنَ اللَّبَانِ
مِثْلُ لَبَنِ الْإِبِلِ فَيَكُونُ عَلَيْهِ خَطٌّ أَخْضَرٌ كَزُرْقَةِ لَوْنِ
السَّمَاءِ وَامَّا الْمَسْنُونُ فَعِلَامَتُهُ أَنْ تَرَى عَلَيْهِ
دَوَائِرَ شَبِيهِ بِدَوَائِرِ الْمَاءِ عِلَامَتُهُ إِذَا كَانَ فِي أَيَّامٍ
وَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَانَّهُ يَكْسِبُ لِرُوحِهِ وَتَمَنُّ
رَاجِحَتَهُ سَرِيعًا وَكَذَلِكَ الزُّبْدُ وَهَذِهِ الْعِلَامَةُ

المَقْدَمُ ذِكْرُهَا فَإِنْ لَمْ يَتَّفَقْ ذَلِكَ فَيَسْتَعْمَلُ
 ذَوَاهِ هَذِهِ صِفَتُهُ يُؤْخَذُ أَيْسُونُ وَقَرْنُفُلُ
 وَجَنْدَلُ أَيْضًا مَقَاصِيرِي مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزَنُ
 شَقَالُ يُسَخَّنُ الْجَمِيعُ ثُمَّ يَخْلُطُ مِنْهُ وَزَنُ شَقَالَيْنِ
 بِأَوْقِيَةِ رُبِّ تَفَاحٍ حَلَوٍ وَيَخْلُطُ الْجَمِيعُ بِكَاسِ نَبِيدٍ
 عَسَلِ قَوِيٍّ وَخَمْرٍ عَتِيقٍ مُسَخَّنٍ وَيُشْرَبُ أَوْ يَسْتَعْمَلُ
 وَزَنُ شَقَالٍ وَرَدْمًا يَابِسًا قَدْ طُجَّ فِيهِ أَيْسُونُ

أَوْ يَسْتَعْمَلُ هَذِهِ الصِّفَةُ فِي تَرْيَاقٍ نَافِعٍ لِلْجَمِيعِ

السَّمَايِمِ الْمَجْهُولَةِ يُؤْخَذُ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ مِنْ بَرْدِ

الْأُتْرُجِّ وَزَنُ شَقَالَيْنِ وَمِنْ الزَّرَاوَنْدِ الطَّوِيلِ

وَزَنُ شَقَالٍ نَعَمَ دَقْمًا وَيَخْلُطُ بَيْنَهُمَا شَقَالُ أَيْضًا

وَيَخْلُطُ الْجَمِيعُ مَا جَارَ وَيُشْرَبُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ لِلْجَمِيعِ

البَابُ الْخَامِشُ

فِي عَلَامَةِ الْأَلْبَانِ وَالْجَنِّ وَالسَّمَنِ وَالرُّبْدِ وَاللَّحْرِ

المقدم ذكرها فإن لم يتفق ذلك فيستعمل
ذو هذه صفته يؤخذ انيسون وقرنفل
وصندل انيس مقاصيري من كل واحد وزن
مئتان سحق الجميع ثم خلط منه وزن مئتين
باوقية رب تفاح حلو ومخلط الجميع بكاسين
عسل قوي وخرعيق مسخن ويشرب ويشعل
وزن مئتان وزد ما يابأ قد طخ فيه انيسون

22
أو يستعمل هذه الصفة فهي ترياق نافع لجميع

السمائم المجهولة يؤخذ على بركة الله من برز

الأترج وزن مئتين ومن الزرأوند الطويل

وزن مئتان ناعم درهمين ومخلط بينهما سكر انيس

ومخلط الجميع ما جاز ويشرب فانه نافع لك

الباب الخامس

في علامة الألبان والجبن والتمر والورد والذ

وَالْمَأْمُونِيَّاتِ وَالْجَلَاوَاتِ كَالْمَعْقُودِ وَالْمَنْبُوتِ
وَالْقَطَائِفِ وَاللُّورِيجِ وَمَا شَبَّ ذَلِكَ عَلَانَةً
ذَلِكَ بَعْدَ اسْتِغْمَالِهِ سَيْلَانُ الْعَابِ مِنَ الْفَمِ وَالذَّبِيبِ
فِي اللَّشَّةِ وَالشَّفَتَيْنِ وَالْجَنَاحِ مَعَ أَجْزَارِ الْوَجْهِ
وَضِيقِ النَّفْسِ وَالْكَرْبِ وَعَصْرِ الْقَوَادِ وَظُلْمَةِ
الْبَصَرِ وَمَا جَدَّثَ الْعَشِيَّ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَجَبُّ
الْمُبَادَنَةِ بِالْعِلَاجِ وَالْإِلا وَقَعَ فِي الْهَلَاكِ هـ

علاج

علاج ذلك المبحى منه أن يُسْقَى صَابِغَ ذَلِكَ
مِنْ وَقْتِهِ وَسَلْحَهُ مَا جَارَ قَدْ خَلَطَ بِهِ سَمْنُ بَقَرَةٍ
أَوْ سَلِيطٍ حَتَّى يَتَقَيَّأَ بِذَلِكَ جَمِيعَ مَا أَكَلَهُ أَوْ يَبْرُؤَ
مِنْ وَرَقِ الْخَطْمِيِّ وَوَرَقِ الْخِجَارِ وَمَا مَعْرُوفُ
بِالصَّدْحِ فَيُطْبَخَا وَيُؤْخَذَ مَا هُمَا وَيُخْلَطُ بِهِ زَبْدُ
وَعَسَلٍ وَيُشْرَبُ مِنْهُ وَزَنْ ثَمَانِينَ دِرْهَمًا فَإِذَا
بُنِيَ بِالْقَيِّْ وَالْإِسْهَالِ أُعْطِيَ أَحَدِي الدُّرْيَاقَاتِ

مِثْقَالُ نَبْعٍ دَقِيمًا وَخِلْطَانٍ بِعَسَلٍ يُسْتَعْمَلَانِ
أَوْ يُؤْخَذُ مِثْقَالًا مِنْ لَفْجَةِ الْأُرْبَةِ وَيُشْرَبُ
بِمَاجَارٍ أَوْ يُؤْخَذُ نِصْفُ دِرْهَمٍ مِسْكٍ فَاتَّقِ نَبْعُ
مَحْقَهُ وَخِلْطُ بَكَّاسٍ نَمِيدٌ مَسْحَنٌ وَيُشْرَبُ أَوْ
يُؤْخَذُ مِثْقَالٌ مِنْ بَزْرِ السَّدَابِ يُسْحَقُ وَيَخْلَطُ
بثَلَاثِ أَوَاقِ زَيْتٍ أَوْ دُهْنٍ وَرَدٍ وَيُسْتَعْمَلُ أَوْ
يُؤْخَذُ مِنَ الْخَسْطِيَايَا الرُّومِيَّةِ وَزَنْ مِثْقَالَيْنِ

وَيُسْحَقُ

وَيُسْحَقُ وَيُشْرَبُ بِمَاجَارٍ أَوْ يُؤْخَذُ مِنْ وَرَقِ
الْفَنَاحِ وَوَرَقِ الْأَتْرِجِ وَوَرَقِ السَّفَرَجَلِ وَيُدْرَقُ
الْجَمِيعُ وَيُعَصَّرُ مَا وَهُوَ وَيُسْتَعْمَلُ مِنْ ذَلِكَ وَزَنْ
أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا مَمْزُوجًا بِخَلٍّ وَعَسَلٍ فَإِنَّهُ يَنْتَفِعُ

البَابُ الرَّابِعُ

فِي عِلَاقَةِ مَا يَحْدُثُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا
مَرْقٌ وَهِيَ الْهَرَابِسُ وَالْعَصَائِدُ وَالْجُودَابَاتُ

عَلَامَةٌ ذَلِكَ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهِ وَجَعُ الْفُؤَادِ وَالْكَرْبِ
وَالْغَشَاوَاتِ وَوَجَعِ الْبَطْنِ وَذُبُولُ الْجَسْمِ
وَيُحْدِثُ فِي الْمَخْلُوقِ خُشُونَةً وَلَذَعٌ شَدِيدٌ مَعَ حَرِّهِ
وَجَفَافٌ فِي الْمَخْرَجِ وَيَتَصَعَّدُ مِنَ الْبَطْنِ لَهَيْئَةٍ
إِلَى الْوَجْهِ إِنْ لَمْ يُبَادَرَ بِمَعَالِجَةِ ذَلِكَ وَقَعَ
فِي الْهَلَاكِ وَعِلَاجُ ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلَ
الْقَاتِرَ مَضْرُوبًا مَعَ دُهْنٍ وَرَدٍ أَوْ دُهْنٍ مَعَ قُرْجِيلٍ

أَوْ دُهْنٍ مَعَ نَفِيعٍ وَيَقِيًا بِذَلِكَ مَا امْلَكْتَهُ أَلَيْتُ ثُمَّ
يَتَنَاوَلُ مِنَ التُّرْيَاقِ الْكَبِيرِ أَوْ ذُرْيَاقِ الْأَرْبَعَةِ
أَوْ ذُرْيَاقِ الْهَاطِلِ الْمُخْتُمِ أَوْ مَجُونِ الْمُرْتَدِ بِطَوَلِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ حَاضِرٌ فَيَسْتَعْمَلُ مَا أَنَا
ذَاكِرٌ مِنْ الْأَدْوِيَةِ النَّافِعَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي كُلِّ
مَكَانٍ وَفِي كُلِّ أَوَانٍ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ
الْمُرْوَرِّ مِثْقَالٍ وَمِنْ رُقَى السَّدَابِ وَرَنْ

وَيُصَفُّ أَوْ يَسْتَعْمَلُ مِنْ زُرِّ الْأَشْجِ وَزُرِّ النَّخْلِ

دَرَاهِمُ مَخْلُوطٌ بِبَيْدٍ فَإِنَّهُ يَخْلُصُ مِنَ السَّيِّئَاتِ

بَابُ الثَّالِثِ

فِي عَلَامَةِ الطَّعَامِ الْمَسْمُومِ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الْيَابِسَةِ

كُلُّ الْقَدِيدِ وَالْقَلَايَا وَالشَّرَاحِ وَالْأَسْوَدَةِ وَجَمِيعِ

مَا سَجَدَ الشَّيْءُ بِالْقَلْبِ الَّذِي فِيهِ وَتَدْعُو

إِلَى الْأَكْلِ مِنْ كُلِّ مَا يَأْكُلُ ذَلِكَ وَاعْلَامُهُ

ذَلِكَ مِنْ الْأَشْوِيهِ وَالشَّرَاحِ وَالْقَدِيدِ وَالْقَلَا

يَا فَإِنَّهُ يَسِيلُ مَعَهَا مَا يَلُوكُ إِلَى الصُّفْرِ أَوْ إِلَى

الْخَضِرَةِ وَإِنْ تَرَكَ سَاعَةً يَتَنَ وَتَغْلُوها وَسَخَّ

وغيره من شَيْءٍ شَبَّهَ الْعُكْبُوتَ مَا يَلُوكُ إِلَى الصُّفْرِ

أَوْ إِلَى الْخَضِرَةِ وَأَمَّا الْقَلَايَا فَمِنْهَا إِذَا تَأَمَّلْتَهَا

وَجَدْتَ فِيهَا رَغْوَةً كَرَغْوَةِ الصَّابُونِ الرَّقِيقِ

مَعَ تَغْيِيرِ لَوْنٍ خَارِجٍ عَنِ الْعَادَةِ فَيُحِجُّ جَدًّا هـ

وَيُصَفُّ أَوْ يَسْتَعْمَلُ مِنْ بُرِّ الْأَرْجِ وَزُرِّ زَبِجَةٍ

دَرَاهِمٍ مَخْلُوطٍ بِنَبِيدٍ فَإِنَّهُ يَخْلُصُ مِنَ السَّيِّئَاتِ لِلَّهِ

الْبَابُ الثَّالِثُ

فِي عَلَامَةِ الطَّعَامِ الْمَسْمُومِ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الْيَابِسَةِ

مِثْلُ الْقَدِيدِ وَالْفَلَايَا وَالشَّرَاحِ وَالْأَسْوَقَةِ وَجَمِيعِ

مَا تَسْجُدُ الشَّهْوَةُ بِالتَّمْلِيحِ الَّذِي فِيهِ وَتَدْعُو

إِلَى الْأَكْلِ مِنْ كُلِّ مَا يَشَاكِلُكَ وَعَلَامَةُ

ذَلِكَ مِنْ لَاشْوِيهِ وَالشَّرَاحِ وَالْقَدِيدِ وَالْفَلَا

يَا فَإِنَّهُ يَسِيلُ مَعَهَا مَا يَلُوكُ إِلَى الصُّفْرِ أَوْ إِلَى

الْخَضِرَةِ وَإِنْ تَرَكَ سَاعَةً نَتَنَ وَيَغْلُوها وَنَحْ

وَعَيْنُ مَنْ شَيْءٍ شَبَّهَ الْعُكْبُوتَ مَا يَلُوكُ إِلَى الصُّفْرِ

أَوْ إِلَى الْخَضِرَةِ وَأَمَّا الْفَلَايَا فَمِنْهَا إِذَا تَنَامَلَتْهَا

وَجَدَتْ فِيهَا رَعْوَةً كَرَعْوَةِ الصَّابُونِ الرَّقِيقِ

مَعَ تَغْيِيرِ لَوْنٍ خَارِجٍ عَنِ الْعَادَةِ فَيُحِجُّ جَدَاهُ

أَنْ يُسَبَّلَ لِبَدَنٍ وَيُجْعَلَ الْجُرْمَةُ وَيُجْدَثُ الْخَدَرُ
وَالْتَشْحُ وَيُوزَمُ الْأَصَابِعُ وَخَاصَّةٌ عِنْدَ رُؤُسِ
الْإِطْفَارِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقَعُ الْهَلَاكُ عِلَاجُ ذَلِكَ
الْمُنْجِي مِنْهُ أَنْ تَتَقَيَّأَ بِمَاءٍ حَارٍ قَدْ طُبِخَ فِيهِ شَبْتٌ
وَمِلْحٌ وَعَسَلٌ وَخَلْطٌ بِهِ يَصْفَى رَقْمٌ مِنْ حَوَزِ الرَّقِيعِ
حَتَّى لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ السُّمِّ وَيُسْقَى بَعْدَ ذَلِكَ
شَقَالُ جَعْدَةٍ مَذْقُوقَةً مَلْمُوتَةً بِعَسَلٍ خَلٍّ وَ

تَقِيَّأَ

تَقِيَّأَ بِشَرْبِ شَيْءٍ مِنْ سَمَنِ الْبَقَرِ وَيُسْتَعْمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ
أَحَدُ الدُّرْيَاقَاتِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فَإِنْ عَدِمَهَا
فَيَأْخُذُ مِنْ رَقِّ السَّدَابِ وَزَنَ شَقَالٍ وَيَأْكُلُهُ
أَوْ يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ وَرَقِ الْفُوجِجِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
بِالْيَمْنِ بِالْقَطِئَةِ وَزَنَ زَبْعِينَ دِرْهَمًا وَتَشْرَبُ
فَإِنَّهُ يُنْجِي مِنْ جَمِيعِ السَّيَآتِ الْفَائِلَةِ الْمَهْلَكَةِ أَوْ
يُسْتَعْمَلُ مِنْ خَشِيشِ الْقَيْصُورِ وَزَنَ شَقَالًا

أَنْ يُسَبِّلَ لِبَدَنٍ وَيُهَيِّجَ الْحَرَقَةَ وَتُجَدِّثُ الْحَدَرَ
وَالْتَشَجُّ وَيُوزِمُ الْأَصَابِعَ وَخَاصَّةً عِنْدَ رُؤُسِ
الْإِطْفَارِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقَعُ الْهَلَاكُ عِلَاجُ ذَلِكَ
الْمُبْحِي مِنْهُ أَنْ تَتَقَيَّأَ بِمَاءٍ حَارٍّ قَدْ طُبِخَ فِيهِ شَبْتٌ
وَمِلْحٌ وَعَسَلٌ وَخَلْطٌ بِهِ نِصْفُ رَقْمٍ مِنْ حَوْزِ الرَّقْعِ
حَتَّى لَا يَبْقِيَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ السُّمِّ وَلَيْسَ يَنْتَفِي بِعَدِّ ذَلِكَ
شَقَالُ جَعْدَةٍ مَذْقُوقَةٍ مَلُتُوتَةٍ يَعْسَلُ خَلًّا وَ

يَتَقَيَّأُ

يَتَقَيَّأُ بِشَرِبَتِي مِنْ بَيْنِ الْبَقَرِ وَيَسْتَعْمَلُ عِنْدَ ذَلِكَ
أَحْوَالُ الذَّرِيَّاتِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فَإِنْ عَدِمَهَا
فَيَأْخُذُ مِنْ وَرَقِ الشَّوَابِ وَزَنْ بَعْضُهَا فَيَأْكُلُهُ
أَوْ يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ وَرَقِ الْفَوْجِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
بِالْمِنْجِ الْعَطِشَةِ وَزَنْ زَبْعِينَ ذَرًّا وَتَشْرِبُ
فَإِنَّهُ يَنْجِي مِنْ جَمِيعِ الْمَسَائِمِ الْعَاقِلُ الْمَهْلِكُ أَوْ
يَسْتَعْمَلُ مِنْ خَشِيشِ الْقَيْصُورِ وَزَنْ مِثْقَالَ ثَلَاثِ

بَنِيْدٍ عَيْقٍ أَوْ بَمَاءٍ جَارٍ أَوْ مِنْ رِيَاقِ الطَّيْنِ
الْمُخْتَوِّمِ أَوْ دُرِيَاقٍ لَارِبَعَةٍ أَوْ مَجْحُونٍ ۞
الْمُتْرِيْدِ يَطْوِسُ وَيُغْسَلُ الْبَدَنُ بِمَاءٍ عَذْبٍ وَيَشْتَمُ
الرَّوَايحَ الطَّيِّبَةَ وَيَدْفَنُ الْبَدَنُ بِدَهْنٍ أَوْ زَيْتٍ
وَيَكُونُ الْغَدَاءُ عَرِيَّةً مِنْ نَحْمٍ كَبِيرٍ وَسَطِ السَّنِ
وَيَدْخُلُ الْحَمَامُ وَيَسْتَنْفِعُ ذَلِكَ نَافِعٌ لِلْحَمَامِ
وَعَلَامَةٌ مَا كَانَ مِنْ لَطْعَامٍ مُطْبُوعًا بِاللَّبَنِ

وَمَا الْحَصِرُ وَمَا اللَّيْمُونَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
كَثْرَةُ الزَّيْدِ وَهَالَاتُ كَثْرَةٍ وَخُطُوطٌ وَبِأَجْمَلَةٍ
تَتَغَيَّرُ عَنْ لَوْنِهِ الْمَعْرُوفِ أَمَّا إِلَى الْجَسَنِ الْمَفْرُطِ
وَأَمَّا إِلَى لَبْحِ الْمَفْرُطِ وَيَصِيرُ فِي اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ
مَا يَلَا إِلَى السَّوَادِ وَفِي اللَّوْنِ الْأَسْوَدِ مَا يَلَا
إِلَى الْبَيَاضِ وَالْأَلْوَانُ حَلَا يَكُونُ كَثُورًا
عَلَامَةٌ وَظَاهِرٌ مَا وَعَلَامَتُهُ عِنْدَ لَبْسِهِ وَذَوَقِهِ

الْعَرَقُ وَالطَّبِشُ وَالْعَيْثُ وَالْقِيُّ وَتَغْيِيرُ اللَّوْنِ
وَالْجُنُونُ وَالنَّفَخَةُ وَالْجُرْقَةُ وَوَجَعُ الْفُؤَادِ
وَعَصْرُهُ وَالْقَشْعَرِيَّةُ وَثُورَانٌ يَثُورُ فِي
الْجَسَدِ. فَإِذَا اسْتَقَرَّ فِي الْبَطْنِ حَدَثَ الْعَطَشُ
وَالْجُرْقَةُ وَالْإِسْهَالُ وَوَجَعُ الْبَطْنِ وَالْقُرْقَةُ
الشَّدِيدَةُ بِلَا خُرُوجِ رِيحٍ مِنْهُ. وَقَدْ حَدَّثَ
مِنْ بَعْضِهِ غَشِيَانُ النَّعَاسِ وَتَكْدِيرُ الْجَوَاسِرِ

15
وَتَغْيِيرُهَا وَزَوَالُ الْقُوَّةِ وَذُبُولُ الْجِسْمِ وَكُسُوفُ
الَّلَوْنِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبِيعُ الْهَلَاكُ إِنْ لَمْ يَأْدُرْ
بِمُعَالَجَةِ ذَلِكَ عِلَاجُ ذَلِكَ النَّامِعُ مِنْهُ الْمُبَادَرَةُ
إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ الْفَاقِطِ مَخْلُوطًا مَعَ السَّلِيطِ أَوْ مَعَ
الزَّيْتِ وَيَتَعَيَّنُ بِذَلِكَ قِيَا دَائِمًا وَيَأْدُرُ إِلَى شُرْبِ
شَيْءٍ مِنْ سَهْمِنٍ لِيَقْتَفِرَ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَتَيَسَّرَ جَمِيعُ
مَا أَكَلَ وَيَسْتَعْمَلُ مِنْ لُزْمَاتِ الْأَكْبَرِ وَزَنْدِ هَمِيرِ

أَمَّا عَلَامَتُهُ قَبْلَ نَضْجِهِ فَأَمْتَسَاكَ فَوَرَأَيْهِ
وَبَعْدَ نَضْجِهِ وَسَكُونِهِ عَلَى النَّارِ الْمُتَغَيِّرِ وَالنَّشْنُ
بِمَدَّةٍ سِيرَةٍ وَسُرْعَةٍ بَرُودَةٍ وَذَهَابِ
الْحَرَارَةِ وَسَوَّاءِ اللَّوْنِ وَكَوْنِ الْمَرْقَةِ كَاللُّعَابِ
وَتَعْلُو أَفْوَقِ الْأَمْرِ فِي الْحَامِضَةِ دَارَاتٍ
كَدَارَاتِ الطَّائِفِينَ وَكَالْخُورِ هَابِرِينَ
وَبَيَضٍ مَا كَانَ مِنَ الْأَلْوَانِ الْجَلُوءَةِ

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَطِعًا لِرَجَاءِ تَغْيِيرِ اللَّوْنِ
وَعَلَامَةٍ مَا اسْتَعْمَلَ مِنْ خَلْقِكَ عِنْدَ ذَوِّهِ
وَوُصُولِهِ إِلَى الْلِغَمِ وَاللِّسَانِ الْوَجِيعِ وَالثَّقَلِ
وَصَلَابَةِ الْأَضْرَاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرَ الْإِنْسَانُ
عَلَى تَحْرِيكِهَا وَالذَّبِيبِ فِي الْلِغَمِ وَالشَّفَتَيْنِ
وَقَدْ طَعِمَ الْمُلُوحَةَ وَالْعَذُوبَةَ وَعَدَمَهُمَا
وَعَلَامَتُهُ فِي وَصُولِهِ إِلَى الْمَعِدَةِ رَشْحٌ

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَهِيَ اسْتِغْلَالٌ عَلَى الرِّبْوَةِ وَفِيهِ تَمِيمٌ

وَالثَّلَاثَةُ قَدَامٌ شَوْبِيْنٌ وَدَرَمٌ مِنْ بَنِي بَنِي النَّظِيرِ

الْبَرْيَ لِمَنْ مَضَرَةُ السُّمُومِ وَهِيَ أَقْطَرُ إِلَى

حُضُونِهِ مَوْضِعٌ وَمَوْضِعٌ مِنْ طَعَامِهِ فَيَنْبَغِي

لَهُ أَنْ يَجْتَنِبَ أَكْلَ لَوَانِ الْحَلَوَةِ وَالْحَامِضَةِ

وَيَجِبُ أَنْ يَشْرَبَ قَبْلَ الطَّعَامِ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ وَجِبَ

يُرْوَى فَإِنَّ الْجُرَانَ الْغَرِيْبَةَ وَالشَّهْوَةَ الْكَلْبِيَّةَ

وَدَرْ

إِذَا قَعَهَا الْمَاءُ الْبَارِدُ وَكَسَحَدُهَا سَهْلٌ عَلَى

الْجَوَاسِ تَمِيْرُ هَذِهِ الْكَيْفِيَّاتِ وَظَهَرَتْ لَهُ فِي أَوَّلِ

ذَوْقِهِ إِيَّاهَا فَيَجْتَنِبُهَا وَيَأْذُرُ إِلَى خَدْمِهَا يَخْلَصُ

مِنْ ذَلِكَ مِمَّا سَأَدَ ذِكْرُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ

الْبَابُ الثَّانِي

فِي عِلَالَةِ الطَّعَامِ الْمُسْمُومِ وَمَا يَخْدُثُ مِنْهُ

عِنْدَ أَكْلِهِ وَدَوَامِ ذَلِكَ وَدُرْيَا فِدَا الْمُنْجِمَةِ

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَمِنْ اسْتَعْلَى عَلَى الرِّبِّ وَفِيهِ تَيْنٌ
وَّثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ شَوْبِيرٍ وَدَرَاهِمٍ مِنْ زَهْرِ السَّجَمِ
الْبَرْمِيِّ مِنْ مَضْرُوءَةِ السُّمُومِ وَمِنْ اضْطِرَّ إِلَى
بَحْثُورٍ مَوْضِعٍ وَمَوْضِعٍ مِنْ طَعَامِهِ فَيَنْبَغِي
لَهُ أَنْ يَجْتَنِبَ أَكْلَ لَالٍ وَأَنْ لَا يَلْجَأَ إِلَى الْحَامِضَةِ
وَيَجِبُ أَنْ يَشْرَبَ قَبْلَ الطَّعَامِ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ حَتَّى
يُرْوَى فَإِنَّ الْجُرَانَ الْغَرَبِيَّةَ وَالشَّهْوَةَ الثَّانِيَةَ

وَدَرْ

إِذَا قَعَهَا الْمَاءُ الْبَارِدُ وَكَسَّرَ حِدَّتَهَا سَهْلًا عَلَى
الْجَوَاسِمِ تَمَيِّزَ هَذِهِ الْكَيْفِيَّاتِ وَظَهَرَتْ لَهُ فِي أَوَّلِ
ذَوْقِهِ أَيَّاهَا فَيَجْتَنِبُهَا وَيُيَادِرُ إِلَى اخْتِذَا مَا يَخْلُصُ
مِنْ ذَلِكَ مِمَّا سَأَلَ ذَكَرَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ

الباب الثاني

فِي عَلَامَةِ الطَّعَامِ الْمُسْمُومِ وَمَا يَخْدُثُ مِنْهُ
عِنْدَ أَكْلِهِ وَدَوَامِ ذَلِكَ وَدُرْيَا فِ الْمُنْجِمَةِ

هذه الصفة يؤخذ من اللبن الحليم أوقية
ومن الجوز المقشر والسداب والملح الجريش
من كل واحد أوقية يدق الجميع ويؤخذ منه
نصف أوقية أو ثلث أوقية ويؤكل ويخرج
من بعده كأس خمر أو نبيذ قديم ويا كل ما قدم
إليه يأمن من مضرة إن شاء الله تعالى والبدن
إذا أكل قبل الطعام دفع مضرة بعض السمائم

وذلك

وكذلك يطبخ القودنج إذا شرب قبل تناول
الطعام والأشربة المحروقة لمن غابلتها
صفته يؤخذ من القودنج سبعة دراهم
ويطبخ ثلاث أواق ماء وثلاث أواق حمض
أو عسل يترك حتى ينقص النصف ويصفى
ويشرب منه وزن مثربين درهما فانه يأمس
من شرب منه غائلة السمائم في يومه وإلى

هَذِهِ الصِّفَةُ يُؤْخَذُ مِنْ أَلْبَنٍ أَوْ قِيَّةٍ
وَمِنْ الْجُوزِ الْمُنَشَّرِ وَالسَّدَابِ وَالْمِلْحِ الْجَرِيشِ
مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ أَوْ قِيَّةٍ يَدَقُّ الْجَمِيعَ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ
نِصْفٌ وَقِيَّةٌ أَوْ ثَلَاثُ أَوْ قِيَّةٍ وَيُؤْكَلُ وَيُجْرَعُ
مِنْ بَعْدِهِ كَأْسٌ خَمْرًا وَبَيْدٍ قَدِيمٍ وَيَأْكُلُ مَا قَدَّمَ
إِلَيْهِ يَأْمَنُ مِنْ مَضَرَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْبَدَنُ
إِذَا أَكَلَ قَبْلَ الطَّعَامِ دَفَعَ مَضَرَّةَ بَعْضِ السَّامِ

وَلَدَدُ

وَكَذَلِكَ طَبِخُ الْقَوْدِجِ إِذَا شَرِبَ قَبْلَ تَنَاوُلِ
الطَّعَامِ وَالْأَشْرَبَةُ الْحَرُوقَةُ لَمْ يَنْفَعِهَا
صِفَتُهُ يُؤْخَذُ مِنَ الْقَوْدِجِ سَبْعَةٌ دَرَاهِمًا
وَيُطَبِّخُ ثَلَاثَ أَوْاقٍ مَاءً وَثَلَاثَ أَوْاقٍ خَمْرًا
أَوْ عَسَلًا يَتْرَكُ حَتَّى يَنْقُصَ النِّصْفُ وَيَصْنَعُ
وَيَشْرَبُ بَشِيرًا وَذَنْ هَشِيرًا دَرَاهِمًا فَاتَّيَّامًا
مَنْ شَرِبَ مِنْهُ غَائِلَةُ الْمَسَامِيرِ فِي نَوْبِهِ وَإِلَى

السُّمُورُ مِثْلُ دُرِّيَّاتٍ لَطِينٍ الْمَحْمُورُ قَابِلُهُ
دُرِّيَّاتٌ جَلِيلٌ الْقَدْرُ بَالِغُ الْمَنَافِعِ مُجَرَّبٌ
إِذَا أُخِذَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَاجْتَرَأَ الطَّعَامَ بَعْدَهُ
وَكَانَ سَالِمًا مِنَ السَّمَايِرِ إِجَادَ هَضْمَهُ وَأَعَانَ
الْأَعْضَاءَ عَلَى قَبُولِهِ وَاجْتَالَنَّهُ وَحَسِنَ تَصَرُّفُهُ
فَإِنْ كَانَ قَدْ عَمِلَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ السَّمَايِرِ فَابْنَهُ
لَمْ يَسْتَقِرَّ الطَّعَامُ الْمَسْمُورُ وَلَا الشَّرَابُ

فِي بَطْنٍ مُسْتَعْمِلِهِ بَلَّ يَدْفَعُ مَضَرَّتَهُ بِعَوْنِ اللَّهِ
أَوْ يَسْتَعْمِلُ مِنَ الْمَجْحُونِ الْمَعْرُوفِ بِالْمُتَرِيدِ يُطَوِّسُ
فَإِنَّ هَذَا الْمَجْحُونُ إِذَا أَدْرَكَ مِنْ سِتْمَالِهِ لَمْ يَكْذُ
يَضُرُّ مَعَهُ السَّمَايِرُ وَقَدْ جُرِبَ وَحُمِدَ قَالَتْ
جَالِينُوسُ فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ بِكِتَابِ مُقَابَلَةِ
الْأَدْوَاءِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْتَرِزَ مِنَ السُّمُورِ وَالْقَاتِلَةِ
وَيَأْمَنَ كُلَّ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ فَلْيَسْتَعْمِلْ عَلَى الرِّيقِ

الباب السابغ عشر

في ذكر أنواع من الحيوان الذي لا يجب أن
يفارق مجالس الملوك والعظماء فتستدك
جميع ما يظهر نحو من عواضل فعالها على الأشياء
المستومة فيجب ذلك هـ

الباب الأول

في ذكر أسباب يعتمد عليها من أراد أن يأمن من

الاعتبار

الاعتبار بالسمائم فاقول انه ينبغي لمن اراد

أن يحرز من ضرر السمائم ولين استراب

بطعامه يقدم إليه أن يتجنب الأطعمة الشديدة

الجلاوة والأطعمة الشديدة الجموضة •

فإنما الأطعمة المألجة أقل الأشياء أخطاراً

لما قل من السمائم • وينبغي أن يكون قد تقدم

في استبعاد بعض الأشياء الدافعة لضرب

فِي لَعَلَامَةِ الدَّالَّةِ عَلَى جَمِيعِ الْأَذْهَانِ الَّتِي يَهْرُ
بِهَا الرَّاسُ وَالْبَدَنُ مِثْلُ الدُّفْنِ الْبَابِ وَدُفْنِ الرِّبْوِ
وَدُفْنِ النَّارِ دِينَ وَدُفْنِ الْمَرْزُوحِ وَدُفْنِ الشَّبْتِ
وَدُفْنِ الْكَادِي وَمَا شَبَّ ذَلِكَ وَمَا يَجِدُ
مِنْهَا إِذَا كَانَ مِنْهَا شَيْءٌ مَسْمُومٌ وَعِلَاجُ ذَلِكَ وَدَوَاؤُهُ

الْمُنْجِي مِنْهُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى

عَمَّ وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى

١

فِي لَعَلَامَةِ الْأَجَالِ مِنَ الْأَمْتِدِّ وَالْأَزْوَاجِ الْمُسْتَعْلَةِ
لِلْأَدْوِيَةِ الْعَيْنِ وَعِلَاجُ ذَلِكَ النَّافِعُ مِنْهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
الْبَابُ لِلسَّادِسِ عَشَرَ

فِي الْخَوَاصِّ الْمَوْجُودَةِ فِي جَوَاهِرِ الْأَجَارِ بِمَا يَجِبُ
أَنْ يَلْبَسَهُ الْمَلُوكُ وَالْعُظَمَاءُ مِنْ خِيفَةِ أَنْ يُغْتَالَ
بِشَيْءٍ مِنَ السُّمُومَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي كِتَابِ
الْأَجَارِ أَعْنِي الزُّمْرَدِ وَالزُّبُرْجَانِ

فِي عِلَامَةٍ مَا يَلْبَسُ وَيُقَرَّشُ مِنَ الْقُطُنِ وَالْكَتَّانِ
وَالْحَنِّ وَالْفَرْزِ وَالصُّوفِ وَالْوَبَرِ وَالْمَلِجَمِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ مَا يَعْلُو الْبَدَنَ مِنَ الْقَمَصِ وَالسَّرِيلاتِ
وَالْمَنَادِيلِ وَالْعَمَائِمِ وَالْقَلَابِيسِ وَمَا يَفْرَشُ مِثْلَ
الْمَطَارِحِ وَالْفُرُشِ وَالْوَسَائِدِ وَاللِّجَفِّ وَالْمَلَابِجِ
وَعِلَاجُ مَا يَحْدُثُ مِنْهَا إِذَا كَانَ مِنْهَا شَيْءٌ مَسْمُومٌ
وَدَوَاهُ النَّافِعُ مِنْهُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَتَوْفِيقِهِ

الْبَابُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي عِلَامَةِ أَنْوَاعِ الْعِطْرِ كَالنَّدَى وَالْعَنْبَرِ وَالْعُودِ
الصَّرْفِ وَعِلَامَةِ الْغَالِيَةِ وَالزِّيَادِ وَاللِّحَاجِ
وَالذَّرَائِرِ وَمَا يَتَطَيَّبُ بِهِ كَالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ
وَعِلَامَةُ مَا يَحْدُثُ مِنْهُ وَعِلَاجُ ذَلِكَ وَدُرْيَاغُهُ

النَّافِعُ مِنْهُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ

الْبَابُ الرَّابِعُ عَشَرَ

الْمُسْتَعْمَلَةُ لِغُسُلِ لُزُومَاتٍ مِثْلَ الْأَشْيَاءِ

وَالسُّعْدِ وَالْوَرْدِ وَالْمَجْلَبِ وَمَا الْكَافُورُ وَمَا

شَاكَلَ ذَلِكَ وَعِلَاجُ ذَلِكَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الباب السابع

فِي الْعَلَامَةِ الدَّالَّةِ عَلَى الْغَمْرِ الَّذِي يُتَقَى لِبَشَرَةٍ

وَعَلَى لَدُّو كَانَتْ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي الْحَمَامِ مِثْلَ لَدُّو كَ

وَالسُّبْدِ وَالْخَطْبِيِّ وَالْقَنْدَلِ وَمَا شَاكَلَ

ذَلِكَ وَعِلَاجُ ذَلِكَ النَّافِعُ مِنْهُ بَعُوزُ السَّيِّئِ وَقَدْرُ

الباب العاشر

فِي الْعَلَامَةِ الدَّالَّةِ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي

يُسْتَبْحَى بِهِ وَيُطَهَّرُ بِهِ سَمُومًا وَعِلَاجُهُ الْمُنْجِي مِنْهُ

الباب الحادي عشر

فِي الْعَلَامَةِ الدَّالَّةِ عَلَى الرِّيحَيْنِ وَالْأَزْمَارِ الْمُسَمُومَةِ

وَعِلَاجُهَا ٥ الباب الثاني عشر

الباب الخامس

في علامة الالبان والجبن والتمر والزبد

والدهن وما أشبه ذلك وبلاجه ما يحدث

منه والذريق المجي منه بعون الله وتوفيقه

الباب السادس

في علاج الأثرية المسمومة من الماء والنبه

والفجاج والأسوفة وجميع ما يعمل من الأثرية

من لعسل السكر وغير ذلك وما يحدث

منه وعلاجه ذلك النافع منه

الباب السابع

في علامة الثمار المسمومة وما يحدث منها

ودوا ذلك وذريقه المجي منه بعون الله تعالى

الباب الثامن

في علامة الدالة على السنوات والاشنانات

فِي عِلَامَةِ الطَّعَامِ الْمَسْمُومِ مِنَ الطَّبِيعِ فِي هَيْئَتِهِ
وَمَا يَخْدُثُ مِنْهُ عِنْدَ أَكْلِهِ وَدَوَائِكَ وَدَرِيَّاتِهِ

الْمُنْجِي مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

البَابُ الثَّلَاثُ

فِي عِلَامَةِ الطَّعَامِ الْمَسْمُومِ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الْيَابِسَةِ
مِثْلَ الْقَدِيدِ وَالْقَلَايَا وَالشَّارِبِ وَالْأُسُوقَةِ وَجَمِيعِ
مَا تَشْجِدُ الشَّهْوَةُ بِالتَّمْلِيحِ الَّذِي فِيهِ وَنَدْعُوهُ إِلَى

الْإِكْتِبَارِ مِنْ أَكْلِهِ بِمَا يَشَاكِلُ ذَلِكَ

البَابُ الرَّابِعُ

فِي عِلَامَةِ مَا يَخْدُثُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا
مَرَقٌ إِذَا كَانَ حُسْنُ الْبَصَرِ لَا يَذْكُرُ مِنْهَا مَعْرِفَةً
وَقِي الْمَهْرَاسِينَ وَالْعَصَايِدَ وَالْجُودَابَاتِ وَالْمَامُونِ
وَالْحِلَالَوَاتِ كَالْمَعْقُودِ وَالْمُسْبُوتِ وَالْقَطَائِفِ
وَاللُّوزْنِجِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَعِلَاجُ ذَلِكَ

وَلَا عَيْنَ الْمُؤْمِلِ فَضْلُهُ ۝ وَأَنْ يُبْقِيَهِ مَا بَقِيَ الْلَيْدِ

وَالنَّهَارِ فِي سَعْدٍ لَا يَفَارِقُ جَدَّهُ ۝ وَمَلِكٍ لَا

يُسْغِي لِجَائِزٍ مِنْ بَعْدِهِ وَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْغَنَاءِ

بِتَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ الرَّغْبَةُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى

وَالْخَرَصُ عَلَى مَرْضَاتِهِ وَالتَّقَرُّبُ إِلَيَّ مَوْلَانَا وَمَا لَنَا

خَلَدَ اللَّهُ مُلْكَهُ بِالنَّصِيحَةِ لَهُ وَالْمَحَبَّةِ لِبَقَا صِحَّتِهِ

وَسَلَامَتِهِ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ إِذْ كُنْتُ بِمَنْ نَشَأُ

فِي فَضْلِهِ وَكَانَتْ حَيَاتِي مَوْصُولَةً بِطَوْلِ مَدَّتِهِ

وَبِقَاطِعِ طِيلِهِ ۝ وَلَمَّا كَانَتْ نَعْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ ظَاهِرَةً

وَأَفْعَالُهُ بِالْخَيْرِ إِلَيَّ مُتَوَاشِرَةً ۝ أَلَفْتُ هَذَا الْكِتَابَ

وَرَتَّبْتُهُ سَبْعَةَ عَشَرَ بَابًا ۝

الْبَابُ الْأَوَّلُ

فِي ذِكْرِ أَسْبَابِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْمَنَ

مِنْ لَاغْتِيَالٍ بِالسَّيِّئِ ۝ الْبَابُ الثَّانِي

نَفْسٍ مَعَهَا سَابِقٌ وَشَهِيدٌ أَمَا بَعْدُ فَقَدْ عَلِمَ
خَاصَّةَ النَّاسِ كَثِيرٌ مِنْ عَامِيَّتِهِمْ أَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
فَضْلًا وَأَعْظَمَهُمْ قَدْرًا أَظْهَرَهُمْ لِلْخَيْرِ فِعْلًا
وَأَسْبَغَهُمْ عَلَى النَّاسِ نِعْمًا وَلَنْ أَشْعِدَ النَّاسَ حِدًّا
وَأَوْفَرَهُمْ حِطًّا مَنْ صَرَفَ هَمَّهُ وَرَأْيَهُ وَلَطِيفَ
عَنَائِيهِ وَفِكْرِهِ إِلَى الْأَجْتِهَادِ فِي مَصْلَحَةِ بَدَنِ
مَنْ كَانَتْ سَدَنُ صِفَتِهِ وَالنَّصِيحَةُ لَهُ وَالْتِمَازُ

إِلَيْهِ

إِلَيْهِ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تُقِيمُ بَدَنَهُ عَلَى عُثْدَائِهِ الْمَرَا
ج وَصِحَّةِ الطَّبِيعِ الَّتِي بِهِ يُنَالُ رَادَةُ الْحَيَاةِ وَطِيبُ
الْعَيْشِ إِلَى مَوْلَانَا وَمَا لَكُمْ أَدَامَ اللَّهُ قُدْرَتَهُ
اتَّهَى لِفَضْلِهِ وَعَظُمِ الْقَدْرِ وَتَنَاهَى لِنَعْمِهِ
مَعَ سُبُوحِهَا وَعُجُومِهَا فَاسْأَلِ اللَّهَ خَلَا الطُّوَلِ
وَالْإِقْضَا وَالْقُدْرَةَ وَالْجَلَالَ . إِنَّ لَا
يُرِيلُ عَنِ الْعُلَمَاءِ ظُلَّةً . وَلَا عَنْ الرُّعْيَةِ عَدْلَهُ

كَيْشْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تُحْصِيهَا الْأَيَّامُ ۝
وَلَا تَبْلُغُهَا الْأَوْصَامُ ۝ وَلَا تُدْرِكُهَا الْأَهْوَامُ
وَلَا تُدْرُسُهَا الْأَيَّامُ ۝ وَعَلَى آلِهِ الْأَيِّمَةُ الطَّاهِرَةُ
أُولَئِكَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَحَرَسَهُ الدِّينَ ۝ وَالْحُجَّةَ
عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَالشُّهَادَةَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الدِّينِ
يَوْمَ يُؤْتِي مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ۝ وَتَأْتِي كُلُّ

مَا يَسْغِي أَنْ يُقَدِّمَ فِي صَدْرِكُلِّ كَاتِبٍ جَامِعٍ
وَعِلْمٍ نَافِعٍ ۝ وَكَلَامٍ بَارِعٍ ۝ جَمَدِ الْبَارِي
جَلَّ وَعَلَا ۝ وَالْجَمَدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ لَا مَرَّةً
مَعْدُودَةً ۝ وَالْبَاقِي إِلَى غَيْرِ أَجَلٍ مُخْتَدُودَةٍ
الْأَوَّلُ بِلَا جَدِّ مُوصُوفٍ ۝ وَالْآخِرُ لَيْسَ

MS 4004

كَمَثَلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تُحْصِيهَا الْأَيَّامُ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّامِعِ وَالْمُشَارِبِ ۝ الْأَبْسِ وَصِفَةِ

عِلَاجَاتِهِ وَدُرِّيَّاتِهِ مِنْ مَضَارِهِ بِعِزِّ اللَّهِ

وَتَوْفِيقِهِ وَفِيهِ نَعْتُ الْأَحْجَارِ وَمَنَافِعُهَا

نَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ بَنِي كَرَمٍ ۝ لَكَ

J.M 54

4004

MED 54 ELS N. 1249

مَدَدَةُ الْفِرَاسِ وَنَفْعُ الْبَصِيرِ الْأَمَانِ
خَيْرٌ مِنْ لَوْحَاتِ الْفِرَاسِ

183

AL-FIRASI

Nadid

Br. S. E. 867

54

MS 4004

كَمَثَلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تُحْصِيهَا الْأَيَّامُ ۝

بِالْإِسْلَامِ وَالْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ۝

الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ۝

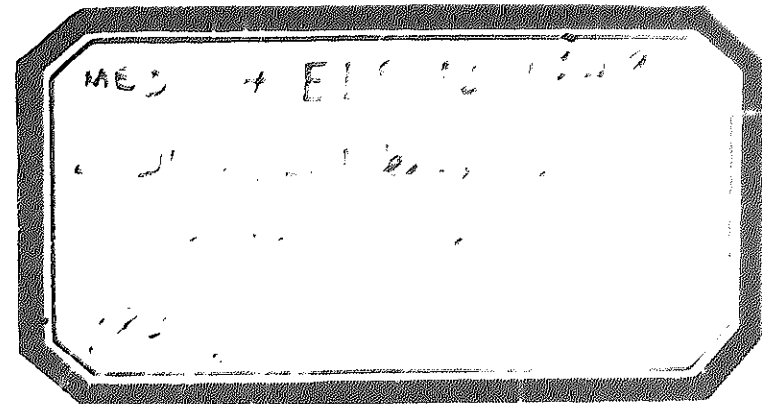
عَالَمِينَ دُنَاكَ أَوْ بَيْنَ دُنَاكَ وَبَيْنَ دُنَاكَ ۝

وَتَوْفِيقِهِ وَفِيهِ نَعْتُ الْأَحْجَارِ وَمَنْافِعِهَا

نَفَعُ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ بِنْتِ كَرَمٍ ۝

J. M. 54

4004



AL-MAD
R. S. 167

54

*MĀDDAT AL-ḤAYĀT WA-ḤIFZ AL-NAFS MIN AL-
ĀFĀT*, by Badr al-Dīn Muḥammad b. Abī Bakr AL-FĀRI-
(d. 677/1278).

[Medical prescriptions.]

Foll. 62. 17.4 × 13 cm. Excellent scholar's naskh.

Copyist, Ibrāhīm b. ʿAbd al-Raḥmān al-Nāsikh al-Ṭarābushī
al-Ḥanafī.

Dated 5 Ramaḍān 883 (30 November 1479).

Brockelmann, Suppl. i. 867.

30
PIETERSE DAVISON

INTERNATIONAL Ltd

microfilm service

Chester Beatty

Library

MS

5 cm